

"الملحق الثالث"

مبلغ الآمال لطالبي التصريف في الأفعال

تعريف موجز: مبلغ الآمال أشهر منظومة في المغرب العربي في علم
الصرف على الإطلاق، نظمها علامة زمانه ووحيد أقرانه أبو عبد الله
سيدي محمد بن أبي القاسم السجلماسي العيساوي الرباطي المتوفى في
رمضان من سنة ١٢١٤ هـ^(١).

(١) هو العلامة سيدي محمد بن أبي القاسم السجلماسي البجعي (ت ١٢١٤) من علماء مدينة أبي
الجدع عاش منفيا في مدينة الرباط ما زاد عن العشرين سنة في فترة حكم السلطانين : محمد بن عبد الله
وسليمان، ألف نظمه هذا سنة ١١٥٤ وهو ابن ثلاثين سنة، وقال شيخه العميري في تقريره له : ((تميز
فيه عن أبناء جتسه وبرز في ميدان التحقيق فيه لما استأنس بأنسه، وليس ذلك في صغر سنه مما يستغرب
وإن أبدع وأغرب، فإن العلم مواهب لدنية وخصائص سماوية)).
وقد حققه الأستاذ أحمد الناصري الحريكي في رسالة لنيل دبلوم الدراسات العليا من جامعة محمد الخامس
بالرباط، نوقشت سنة ١٩٩٥ م.

وقد جمع مادتها من شروح: المكلاقي والبجائي وابن يعقوب وابن
العباس على لامية الأفعال لابن مالك.

يبلغ عدد أبياتها (٧٤٩) بيتا.

وإنما اعتنيت بهذا الكتاب لأهميته في المغرب عموما.

ولأنه كشرح أو حل تام لما في طرة الحسن ولد زين، رغم تقدم وفاة
السجلماسي على ولادة الحسن ولد زين بإحدى عشرة سنة!!.

ولكن الحسن ولد زين - للأسف الشديد - لم يطلع على هذا الكتاب
العجيب!!!، ولذلك حاول محاولته في الطرة!.

ولو اطلع عليه لاكتفى به جزما.

نسخه: طُبع هذا الكتاب طبعة حجرية واحدة^(١) في فاس على نفقة

السلطان مولاي عبد الحفيظ، وفرغ من طبع تلك الطبعة يوم الثلاثاء ١٠
ربيع الأول ١٣٢٨ هـ.

وهي النسخة التي اعتمدت عليها في إخراج هذه الطبعة.

(١) توجد منها نسخ بالخرانة العامة منها : (د ١٨٧٥).

وبما أن الطبعة السالفة الذكر مشحونة بالأغلاط والتصحيقات والتحريفات استعنت في ضبط ألفاظ النظم وتصحيحه على من يحفظه من طلبة العلم.

فقد تم ضبطه ضبط تصحيح من حفظ الأخ العزيز الموهوب جعفر ابن عثمان الأنصاري.

الذي أخذه ضبطا شفويا عن شيخ مشايخنا وعلم أعلامنا الشيخ العلامة عمر بن عبد القادر الأنصاري^(١)، وأخذه الشيخ عمر شفويا من

(١) هو الشيخ العلامة وحيد زمانه وفريد أقرانه، عمر بن القادر الأنصاري الخزرجي، شيخ قبيلة الأنصار في تمبكتو في جمهورية مالي الحالية، ومفتيهم، وأمرهم وناهيهم بعد وفاة الشيخ محمد المختار بن حوّد. طلب العلم صغيرا وتذلل له على أيدي إجلاّد، وهي قبيلة أظنها بربرية، أخذوا العلم عن أشهر العلماء الذين كانوا في أرض تمبكتو. ثم تخرج من محاضرتهم، فأوقف حياته على التدريس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وعرضت عليه المناصب الدنيوية فأعرض عنها.

متبحر في فنون المعرفة، وأتم الله لقد سمعت منه فوائد نبشت لها بطون الكتب وسألت عنها أحبار الأمة فلم أجد لهم فيها علما!! ولم أجد من تعرض لها إلا النادر من أهل العلم البارزين!! .

مع تواضع منه غريب، فلا تعرفه إن رأيته حتى يشار إليه، يستوي مع كل شخص أيا كان!! يمتلك مكتبة غنية بآلاف المخطوطات في قرية زَرْهُو — تبعد عن تمبكتو نحو ١٦٠ كلم — منها أخذنا هذه النسخة المخطوطة لكتاب مبلغ الآمال، ومكتبته أشرفت على التلف بسبب الإمكانات المادية له، ثم عدم توفر وسائل الحفاظ على المخطوطات في منطقته البعيدة عن كل أضواء الشهرة!!

لذا فلإني أوجه نداء لأهل العلم وأهل الخير في كل مكان وأناشدهم الله في استنقاذ هذه الكنوز والدرر التي سعى الشيخ طيلة حياته إلى اقتنائها وجمعها من تراث أجداده!! .

=

شيوخ إجلاًذ الذين ورثوا العلم كابرا عن كابر من أيام المنصور الذهبي
المراكشي في تمبكتو.

فلا شك في اتصال سندهم بالسجلماسي المصنف، إلا أن بعدي عنهم
وقلة المراجع لدي الآن تحول دون إمكانية إيصال السند.

خصائص النسخة الخطية: هذه النسخة السالفة الذكر هي شرح
السجلماسي على منظومته مبلغ الآمال، يسمى بـ "مفتاح الأقفال ومزيل
الإشكال عما تضمن مبلغ الآمال".

وهذا الشرح طُبِعَ - كما ذكر مصححه - عن النسخة الوحيدة للكتاب
في المغرب، فاعتذر بذلك عن الأخطاء الفاحشة التي وقعت فيه!!

جاء هذا الشرح في ٤١٣ صفحة مخطوطة بخط مغربي واضح، في كل
صفحة ٢٢ سطرا تقريبا، ونسختنا من الكتاب مبتورة الأول قدر أربع
صفحات من الكتاب!!.

والشيخ الآن قد اعتزل الحياة اليومية بسبب كثرة المشاكل والمعاصي فاعتكف في صحراء جرداء لا
يسكنها غير الوحوش ((تَتَلَدَيْنِ)) عابدا فيها ربه وقارئا قرآنه آناء الليل وأطراف النهار، مرتزقا بسرب غنم
يملكه!! حفظه الله وأطال عمره، وإنا لك يا شيخنا لغابطون!!.



نماذج من المخطوطة التي اعتمدت عليها:

ابتداء بمجد القديس توما واكتشف عليه اداء لتعظيمه او حبس مخلوق من
 انبياء الله تاليف منقول الكتاب الذي من ان تاليفه او افتراه بكتاب الله
 وايتسلا برشوا القديس توما عليه السلام ما في كتابه من رواية
 حكيمه ومواعظه ومجالاته في كل اقرت كتابا من كتابه في
 رواية بمجد القديس توما في رواية من رواية من رواية من رواية
 علق من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 للامام في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 النماذج في القديس توما في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 احاديث في القديس توما في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 الجمل في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 انبياء في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 للافتتاح في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية
 امس ذلك ما في رواية من رواية من رواية من رواية من رواية من رواية

الورقة ما قبل الأخيرة من المخطوط

لا تثنى حمد الله ولا تعجز لامر عليه عباد
 الله ولا تطعن في اماره ولا تفرعن في
 دونه ولا تذكروا على من ربه ان يبعث
 الا من يرضى له ولا يبعث من يشاء
 ولا تذكروا على من ربه ان يبعث
 الا من يرضى له ولا يبعث من يشاء

جنتی اللہ! ہمیں رحیم
وَصَلِّی اللہ عَلٰی سَیْرِنَا وَمُتَوَكِّلِنَا عَمَدِنَا وَوَحِیْدِنَا

هو الذي يحمي القبلات الغيبية على وجهه ويسلمته وهؤلاء وسلا فلما على سيرة ومركبا
 غير واحدة من المنسرين في خليفته وعلى الله وجهه بته وكل واحدكم
 سلايته اما بغر وغر في جود شجنته كمنع مثلا الكتاب ان اسر من وجه
 على تغير بيلانه وكما لو سلا الشيوخ العبيد الغلابة ان سلا في كل من اسر
 والجلالة غرزة الدخايل وعمود العلاء الدخايل الحمار والمتعسر
 المستوي بعلمه اللعينة على التفسير والتميز ارجو عباد الله تسليوا
 محرابي ارجو القاسم السيفي ارجو العيشة والدمع والبلد في جدارته تعالى
 وكما في جدارته من المزايا التي لا تحصى في جدارته وكنهه

مبلغ الآمال لطالبي التصريف في الأفعال

لعبد العزيز السجلماسي :

مقدمة

حَمْدًا لِمَنْ بِيَدِهِ تَصْرِيفُ
سُبْحَانَهُ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ
وَصَلَوَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ مَا نَجَحَا
وَبَعْدُ: فَالْعِلْمُ أَجَلٌ مَا اعْتَنَى
صَاحِبُهُ مُعْظَمُ مُرْفَعُ
وَأَنَّ مِنْ أَجَلِّهِ وَأَرْفَعِهِ
عِلْمًا شَرِيفًا قَدْرُهُ مُنِيفًا
فَائِدُهُ عِلْمٌ وَنِعْمَ الْعِلْمُ
فَيَجِبُ الشُّكْرُ لِمَنْ تَفَضَّلَا
وَحَيْثُ كَانَ مِنْ تَمَامِ شُكْرِهِ
جَمَعْتُ لِلرَّائِبِ مَا أَهْمَا
مُرْتَبًا بِأَحْسَنِ التَّرْتِيبِ
وَلَمْ أَمِلْ قَصْدًا لِنَفْعِ الْقَارِي
لِخَصَّتُهُ مِمَّا بِهِ قَدْ شَرَحْتُ
فَكُلُّ مَا أَلْفِي صَعْبَ الْفَهْمِ
فَوَيْلُكَ يَا أَيُّهَا الْجَحْجَاحُ

أَفْعَالِنَا وَهُوَ بِنَا لَطِيفُ
مُصَرِّفُ الْأَزْمَانِ وَالْدُّهُورِ
سَيِّدُ كُلِّ أَحْمَرٍ وَأَسْوَدِ
مَا بِالشَّأِ عَلَى الْكَرِيمِ افْتَحَا
بِهِ اللَّيْبُ وَأَعَزُّ مَا اقْتَنَى
بَيْنَ الْوَرَى وَقَوْلُهُ مُتَّبِعُ
لِقَدْرِ مَنْ يَعْنَى بِهِ وَأَنْفَعُهُ
وَهُوَ الْمُسَمَّى عَنْدهُمْ تَصْرِيفًا
لِمَنْ لَهُ حَصْلٌ فِيهِ فَهْمُ
بِهِ عَلَيَّ جَلُّ رَبِّي وَعَلَا
نَفْعُ عِبَادِهِ امْتِسَالُ أَمْرِهِ
وَاحْتَرْتُ أَنْ يَكُونَ ذَاكَ نَظْمًا
حِرْصًا عَلَى التَّسْهِيلِ وَالتَّقْرِيبِ
فِيهِ لِإِطْنَابٍ وَلَا اخْتِصَارِ
لَأَمِيَّةِ ابْنِ مَالِكٍ وَوَضَّحْتُ
رُوجِعَ فِي أَصُولِ هَذَا النِّظْمِ
فَهُوَ لِمَا أَمْلَيْتُهُ الْمِفْتَاحُ

وَدَرَسُهُ يُؤَلِّكَ عِلْمًا جَمًّا
قَرِيْبَةُ الْمَأْخُذِ سَهْلَةٌ الْمَرَامُ
لِطَالِبِي التَّصْرِيفِ فِي الْأَفْعَالِ
إِذَا اسْتَبَانَ خَطَأً فِي الْمَغْفِرَةِ
فِي الْعِلْمِ وَالْكِتَابِ وَالْإِطْلَاحِ
فِيمَا قَصَدَتْ وَقَبُولِ الْعَمَلِ
بِمَنْنِهِ وَفَضْلِهِ سُبْحَانَهُ

يَزِيدُكَ النَّظْرُ فِيهِ فَهَمًّا
مِنْهُ الْفَوَائِدُ بِأَطْرَافِ الثَّمَامِ
سَمِيَّتُهُ مُبْلَغُ الْأَمَالِ
وَأَنَا أَرْغَبُ إِلَى مَنْ أَبْصَرَهُ
لَأَتْنِي قَلِيلُ الْإِتْسَاعِ
وَاللَّهُ أَسْأَلُ بُلُوغَ الْأَمَلِ
وَالرُّشْدَ وَالتَّوْفِيقَ وَالْإِعَانَةَ

باب أبنية الفعل المجرد وتصاريفه

أَرْبَعَةٌ وَالْغَيْرُ مِنْ مَزِيدٍ
وَأُطْلِقْنَ تَحْرِيكَ عَيْنٍ فِعْلًا
مُخَالَفٌ كَصَيْغَةِ الْمَجْهُولِ
تَخْفِيفًا أَوْ كَرْدًا لِلْإِذْفَامِ
أَيَّائُهُ بُعِيدَ ذِي الْأَيَّاتِ
مِنْهَا وَمَا سِوَاهُ بِالْوَجْهَيْنِ
حَكَاهُ مَا إِلَيْهِ ذَا الْفِعْلِ ائْتَمَى
كَزَعْفَرِ الطَّعَامِ لَمَّا أَكَلَا
نَعْنِي بِهِذَا قَوْلَ لَاحَوْلَ وَلَا
وَفَوْقَ ذَاكَ الْفِعْلُ لَا يَزِيدُ
أَرْبَعَةً فَهَآكِهَآ مُخَصَّلًا
مُضَعَّفًا فِي الْإِصْطِلَاحِ قَدْ دَعَوْا
وَمِنْ حُرُوفِ عَلَيْهِ كَدْخَلَا

أَوْزَانُ مَاضِي الْفِعْلِ فِي التَّجْرِيدِ
مِنْهَا رُبَاعِيٌّ بِوَزْنِ فَعْلَلَا
لِمَا بَقِيَ وَمَا مِنَ الْأَصُولِ
وَنَحْوِ عَلِمَ بِسُكُونِ الْلامِ
أَوْ الزِّيَادَةِ كَمَا سَيَأْتِي
وَالزَّمْ لُزُومَ مَا بِضَمِّ الْعَيْنِ
وَصَوُغُ ذِي أَرْبَعَةٍ مِنْ اسْمٍ مَا
أَوْ اسْمٍ مَا فِي غَيْرِهِ قَدْ جُعِلَا
أَوْ أَحْرَفَ الْقَوْلِ احْتَصَرَ كَحَوْقَلَا
وَيَنْتَهِي لِلْسِتَّةِ الْمَزِيدِ
وَقَسَّمُوا الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ إِلَى
صَحِيحًا أَوْ مُعْتَلًا أَوْ مَهْمُوزًا أَوْ
فَمَا مِنَ التَّضْعِيفِ وَالْهَمْزِ خَلَا

هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدَهُمْ وَالثَّانِي
مِنْ أَحْرَفِ الْعِلَّةِ وَهُوَ إِمَّا
مِثَالًا أَوْ كَطَالٍ فَهُوَ أَجْوَفُ
وَكَغَزَى رَمَى وَمِثْلُ طَالًا
وَسَمٌّ بِاللَّفِيفِ ذَا الْحَرْفَيْنِ
مَفْرُوقًا اذْعُ مَا يَكُونُ كَوْفَى
ثَالِثُهَا الَّذِي عَلَى الْهَمْزِ اشْتَمَلَ
وَالرَّابِعُ الَّذِي بِهِ تَكَرَّرَا

مَا كَانَ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ
كَوَرِثَ الْمَالِ فَذَا يُسَمَّى
وَكَغَزَى فَنَاقِصًا ذَا يُعْرَفُ
بَاعَ وَقَدْ قَلَّ يِيَا مِثَالًا
مُقْتَرِنَيْنِ أَوْ مُفْرَقَيْنِ
وَكَرَوَى الْمَقْرُونُ يُدْعَى فَاعِرِفَا
كَأَمِنْتُ مَنْ لَجَأْتُ لِمَنْ سَأَلَ
حَرْفٌ صَحِيحٌ نَحْوُ قَصِّ الْأَثَرَا

فصل: في بيان مضارع الثلاثي

وَفَعَلَ الْمَضْمُومُ فِي الْأَصْلِ وَضِعَ
أَوْ كَانَ كَالْمَطْبُوعِ نَحْوُ شَعُرَا
وَغَالِبُ الطَّبَاعِ لَا تَنْتَقِلُ
وَنَاسَبُوا بِضَمِّهِمْ مُسْتَقْبَلَهُ
إِنْ قِيلَ مَالَاتِ كَادَ وَقَعَا
أَجِيبَ بِالشُّنُودِ أَوْ بِأَنَّهُ
وَنَدَرَ التَّضْعِيفُ فِيهِ كَلْبَبُ
كَهَيَّاتُ وَتَهْوَتُ وَالْأَصْلُ
لَكِنْ مَا مِنْهُ التَّصَرُّفُ أَبِي
يَجُوزُ كَوْنُ الْيَاءِ فِيهِ لِأَمَّا
فَصَلُّ: وَوَضَعَ فَعِلَ اللَّذْ كُسِرَا
وَكَبِرَ الْأَعْضَاءُ نَحْوُ شَنِبَا

لِمَا عَلَيْهِ مَنْ لَهُ الْمَعْنَى طُبِعَ
صَارَ لَهُ الشَّعْرُ سَجِيَّةً يُرَى
فَصَارَ فِي الْفِعْلِ لِذَاكَ ثَقُلُ
مَعَ ضَمِّهِ لُزُومُهُ وَثَقُلَهُ
بِالْفَتْحِ وَالْمَاضِي بِضَمِّ سُمِعَا
مِنْ التَّادَاخُلِ وَصَوَّبْنَهُ
وَكَوْنُ أَصْلٍ مِنْهُ يَاءٌ وَلَوْ قَلِبُ
يَاءٌ مِنَ التَّهْيَةِ وَهِيَ الْعَقْلُ
مِثْلَ الَّذِي حُوِّلَ فِي التَّعْجُبِ
إِذْ جَدَّدَ الْبَابُ لَهُ أَحْكَامَا
عَيْنًا لِخِلْقَةٍ وَلَوْ كَثُرَا
وَسَوَدَتْ لِحْيَةٌ مَنْ قَدْ رَقَبَا

وَفِي السَّجَايَا قَدْ يَجِيءُ مُغْنِيَا
مَعَ التَّصَرُّفِ كَمَا تَقَدَّمَا
وَفِيهِ مَا وَجِبَ لِلْمَضْمُومِ
وَفَتَحُ مَا كُسِرَ فِي الْمَضَارِعِ
وَشَدُّ مَا أَتَى بِكُسْرِ الْعَيْنِ
فَمَا أَتَى مِنْ ذَاكَ أَغْنَى الْأَوَّلَا
وَوَلِيَ الْأَمْرَ عَلَيْهِمْ أَمِيرًا
وَفِيقَ أَيِّ حَسَنٍ أَوْ وَفَقَهُ
أَحَبَّهُ وَوَرَمَ الْجُرْحُ وَقَدْ
وَأْتَمَّا عَنِ الْقِيَّاسِ عَدَلُوا
وَوَرَعَ ابْنُ مَالِكٍ قَدْ عَدَّهُ
لَأَنَّهُ سَمِعَ فِيهِ الْفَتْحُ
وَلَمْ يَرِدْ وَآوِي عَيْنٍ بَانَا
وَمَا بِوَجْهَيْنِ أَتَى فَوَلَّهَا
يَبْسَ ذَا أَيِّ ذَهَبَتْ رُطُوبَتُهُ
نَعِمَ ضِلُّهُ وَغَرَّتْ وَحِرَا
يَبْسُ أَيُّ أَمْلُهُ مُنْقَطِعُ
وَالسَّيْنِ مِنْ مَضَارِعِ احْسَبْ فَتَحُوا

إِذْ آخِرُ الْمَضْمُومِ لَا يَكُونُ يَا
كَمَا أَتَى لِلْوُنِّ نَحْوُ أَدَمَا
لِقُرْبِهِ شَاعَ مِنَ اللَّزُومِ
قَسَ مُطْلَقًا يَا أَيُّهَذَا الْبَارِعُ
شُنُودُ مَا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ
وَرِثَهُ وَثِقَ تَغْنِي ائْتَكَلَا
وَوَرِيَ الْمَخُ بِمَعْنَى كَثُرَا
فَهُمُ الْأُمَرُ وَكَذَا وَمَقَهُ
زَيْدٌ عَلَى الْمَذْكُورِ مِمَّا قَدْ وَرَدَ
لِلْكَسْرِ كَيُّ يُخَفَّفُوا مَا اسْتَقْلُوا
مِنْهَا وَقِيلَ الْحَقُّ فِيمَا بَعْدَهُ
عَنْ سَيِّبُوهِ لُغَةً تَصَحُّ
بِالْكَسْرِ فِي الْفَعْلَيْنِ غَيْرُ آنَا
ذَهَبَ عَقْلُهُ لِأَمْرِ قَدْ دَهَى
بَيْسَ مَعْنَاهُ أَزِيحَتْ نِعْمَتُهُ
مَعْنَاهُمَا امْتَلَأَتْ غَيْظًا فَاصْبِرَا
وَهَلْ مَعْنَاهُ اعْتَزَاهُ فَزَعُ
وَكَسَرُوا وَالْكَسْرُ فِيهِ أَفْصَحُ

فصل:

مِنَ الْمَعَانِي فَوْقَ مَا سَأَذْكُرُ
وَالْمُنْعَ وَالتَّجْرِيدَ وَالْإِيذَاءَ

فَصْلٌ: وَلِلْمَفْتُوحِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
كَالْجَمْعِ وَالتَّفْرِيقِ وَالْإِعْطَاءِ

وَالرَّمْيِ وَالتَّخْوِيلِ ثُمَّ السَّيْرِ
وَالِامْتِنَاعِ ثُمَّ الْإِصْلَاحِ خُذَا
كَذَاكَ الْإِسْتِقْرَارُ وَالتَّحَوُّلُ
وَقَدْ يَجِيءُ مُغْنِيًا عَنْ فَعْلًا
فَهُوَ جَلِيلٌ وَكَذَا فُو الْيَاءِ
وَصَوغُهُ مُطَرَّدٌ مِنْ اسْمٍ مَا
أَوْ اسْمٍ مَا بِهِ أَصِيبَ وَيَقِلُّ
وَالْكَسْرُ فِي الْوَاوِيِّ فَا كَوْعَدَا
فَعَنْ بَنِي عَامِرِ الضَّمُّ أَثَرُ
لِيَقَعَ الْكَسْرُ ذَرِيعَةً إِلَى
مَعَ يَاءٍ اجْتِمَاعُهُ وَطَرَكُوا
إِنْ قِيلَ مَا لِلْحَذْفِ عِنْدَ الْقَوْمِ
إِنْ قِيلَ جَاءَ فَتُحْ مَا مِنْ وَقَعَا
بِالْكَسْرِ ثُمَّ خَفَّفُوا بِالْفَتْحِ
لِذَاكَ قَدْ أَسْقَطَتِ الْوَاوَاتُ
وَالْعَيْنُ مِنْ ذِي الْيَاءِ فَأَ كَسَرُوا
وَالْفَتْحُ أَيْضًا فِي خُصُوصِ يَسْرُ
وَالْيَا مِنْ الْوَاوِ هُنَا أَخَفُّ
وَشَذُّ فِي يَأْسُ حَذْفُهَا كَمَا
وَهُوَ أَيُّ فُو الْيَاءِ فَا إِنْ عُدَا
وَفِي الْأَصَحِّ جَاءَ مِنْهُ فَعْلًا
كَذَاكَ فُو الْيَاءِ فِي مَحَلِّ الْعَيْنِ

وَالدَّفْعِ وَالتَّصْوِيتِ ثُمَّ السَّيْرِ
غَلَبَةُ الْمَفَاخِرِ اضْمُمْنَ لَذَا
كَسَكَنَ الَّذِينَ كَانُوا رَحَلُوا
فِي الضَّمِّ مُضْعَفًا كَمِثْلٍ جَلَلًا
عَيْنًا كَطَابَتْ نَفْسُ ذِي السَّخَاءِ
أَصِيبَ أَوْ أَنْيَلُ مِثْلُ لَحْمَا
مِنْ اسْمٍ مَا أَخَذَ وَاسْمٍ مَا عَمِلَ
مُطَرَّدٌ إِلَّا خُصُوصَ وَجَدَا
فِيهِ وَجَا مُطَرَّدَا مَا قَدْ كُسِرَ
تَخْفِيفُهُ بِحَذْفِ وَاوٍ ثَقُلَا
بَابَ الْمُضَارَعِ كَمَا فِي تَعْدُ
قِيلَ يُشِيرُ لِعُرُوضِ الضَّمِّ
وَهَبْ أَجِيبَ أَنْ ذَاكَ وَقَعَا
لَاخِرُفِ الْخَلْقِ عَلَى الْأَصَحِّ
وَأَثَقَّتْ فِي يَسْعُ النُّحَاةُ
إِنْ زَالَ حَلْقِي بِهِ كَيَسْرُ
أَتَى شُنُودًا فَاحْفَظْنِ مَا حَرَرُوا
لَأَجْلِ ذَاكَ لَمْ يَنْلَهَا الْحَذْفُ
شَذُّ مَعَ الْحَلْقِيِّ كَسْرٌ فَافْهَمَا
جَمِيعُهُ يُلَفُّ قَلِيلًا جِدَا
كَيَسْرُ الْأَمْرِ تُرِيدُ سَهْلًا
فَاكْسِرُ بِإِطْلَاقٍ وَلَا تَسْتَشِي

لِكُلِّهِمْ وَشَدُّ مِنْهُ شَاءًا
كَذَلِكَ الْيَائِيُّ لَأَمَّا كَرَمِي
مِنْ أَحْرَفِ الْخَلْقِ وَشَدُّ مِنْهُ
لِكَيِّ يَخِفُّ كُنْهِي وَكَسَعِي
كَذَا الْمُضَعَّفُ أَنْلَهُ الْكَسْرَا
مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ وَهَذَا الْمُعْتَمِدُ
يَكْعُ بِالْفَتْحِ لِحَرْفِ الْخَلْقِ
تَأَوَّلُوا الْفَتْحَ عَلَى لُغَةٍ مَنْ
وَشَدُّ مَا بِالضَّمِّ مِنْهُ ثَبَّتَا
مِنْ ذَاكَ جَمَّ الْمَاءُ أَغْنِي كَثْرَا
بِكَثْرَةٍ وَشَطَطِ الدِّيَارِ
اشْتَدَّ حَرُّ شَمْسِهِ وَفَحَّتْ
أَيُّ بَخِلَتْ مَعَ حِرْصِهَا وَطَرَّتْ
ثُرِيدُ مَنْ مَرْضَاخِهَا النَّوَاةُ
وَجَدَّ فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى اجْتَهَدَا
وَأَسَّ أَيُّ يَبْسُ حَرُّ الْحَجَرِ
وَالنَّبْتُ وَالشَّجَرُ أَغْنِي كَثْرَا
لَبْنُهَا وَالْعَيْنُ وَالسَّحَابُ
وَحَدَّتِ الْمَرْأَةُ أَيُّ قَدْ تَرَكَتْ
وَعَنْ لِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى عَرْضَا
كَذَاكَ شَبَّ فَرَسٌ يَدْيِهِ
وَمَا أَتَى بِالضَّمِّ لَا مَعَ الْقِيَّاسِ

وَلَمْ يَرِدْ مُضَارِعٌ لِرَاءَا
فَائُهُ بِالْكَسْرِ مَهْمَا سَلِمَا
أَبَى وَإِلَّا يَخْلُ فَاثْتَحْنُهُ
وَشَدُّ بِالْكَسْرِ بَغَى ثُمَّ نَعَى
إِنْ كَانَ لَازِمًا كَمَثَلِ فَرَا
وَيُؤَسُّ زَعَمُ أَنَّهُ وَرَدَ
كَمَا أَتَى الْكَسْرُ وَأَهْلُ الْحَقِّ
كَسَرُ عَيْنِ الْمَاضِي فِيهِ فَاغْلَمَنْ
مَعَ الْقِيَّاسِ أَوْ بِلُونِهِ أَتَى
وَدَرَّتِ النَّاقَةُ دَرُّهَا جَرَى
أَيُّ بَعُدَتْ وَحَرَّ ذَا النَّهَارِ
صَوَّتِ الْأَفْعَى بِفِيهَا شَحَّتِ
يَلُهُ طَارَتْ عِنْدَ قَطْعِ ثَرَّتِ
وَبَتَّ احْفَظْ مَا رَوَى الثَّقَاتُ
وَشَدُّ أَيُّ عَنِ الْكَثِيرِ انْفَرَدَا
سَقَطَ مِنْ عَلَوِ وَأَثَّ الشَّعْرُ
وَالْتَفَّ ثَرَّتْ نَاقَتِي أَيُّ غَزُرَا
كِلَاهُمَا لِمَائِهِ انْسِكَابُ
زَيْتُهَا لِمَوْتِ زَوْجٍ وَبَكَتْ
وَصَدَّ عَنْ سَبِيلِهِ أَيُّ أَعْرَضَا
رَفَعَ أَيُّ قَامَ عَلَى رِجْلَيْهِ
مِنْ فِي اللَّزُومِ هَاكِهِ بِلَا التَّبَاسِ

عَمَّ النَّبَاتُ وَالنَّخِيلُ طَالَا
مُرْتَحِلًا طَشَّ السَّحَابُ أَمْطَرَا
وَمِثْلُهُ فِي سَيْرِهِ تَقْدَمَا
كَذَاكَ أَبُّ أَيُّ تَهْيَا لِلذَّهَابِ
وَشَكُّ فِيهِ ارْتَابَ مَلَّ أَسْرَعَا
حَبُّ الْحِصَانِ مِثْلُهُ وَالْحَبِّبُ
وَأَجَّ زَيْدٌ وَالظَّلِيمُ أَسْرَعَا
وَمَطَرٌ سَحَّ وَدَمَعٌ نَزَلَا
وَقَشَّ قَوْمٌ أَيُّ زَكَتْ أَمْوَالُهُمْ
وَأَلَّ لَوْنُهُ صَفَا وَالرَّجُلُ
أَعْنِي عَلَى الْقَرْنِ وَشَدَّ حَمَلَا
بِهِ وَلَنْ يُودَى وَلَكِنْ ذَكَرُوا
وَفَرَّتِ الشَّمْسُ بِمَعْنَى طَلَعَتْ
وَنَحْوُهُ قَسَتْ وَجَنَّ اللَّيْلُ
أَطْلَعَ ثَلَّ فَرَسٌ بِمَعْنَى
وَهَبَّتِ الرِّيحُ تَحَرَّكَتْ وَقَدْ
شَقَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيُّ أَضَرَّ بِهِ
وَبَصَرَ الْمَيِّتَ لَا يَرْتَدُّ
وَالضَّمُّ فِي الْمَضْعَفِ الْمُعْلَى
وَشَدَّ مِنْهُ مَا أَتَى بِالْكَسْرِ
فَالْكَسْرُ لَا غَيْرُ بِحَبٍّ وَخَلَهُ
أَوْثَقَهُ وَعَلَّاهُ سَقَاهُ

وَجَلَّ عَنْ مَنَزَلِهِ أَيُّ زَالَا
وَزَمَّ ذَا بِأَنْفِهِ تَكَبَّرَا
هَمَّ بِهِ قَصَدَهُ وَعَزَمَا
مَصْدَرُهُ أَبُّ إِبَابَةً إِبَابُ
فِي سَيْرِهِ حَبُّ النَّبَاتِ ارْتَفَعَا
مَبْدَأُ جَرِيهِ وَمَرُّوا ذَهَبُوا
وَنَارُهُمُ وَالرَّيْحُ صَوْتًا مَعَا
بِكَثْرَةٍ وَخَشَّ غَلَّ دَخَلَا
وَحَسُنَتْ مِنْ بَعْدِ بُؤْسِ حَالِهِمْ
رَفَعَ صَوْتَهُ وَكَرَّ الْبَطْلُ
عَلَيْهِ طَلَّ دَمُهُ لَنْ يُقْتَلَ
أَنَّ انْضِمَامَ الطَّاءِ فِيهِ أَكْثَرُ
وَعَسَتْ الثَّاقَةُ وَخَدَّهَا رَعَتْ
عَلَيْهِ غَطَّاهُ وَكَمَّ النَّخْلُ
رَأَتْ مِنَ الرُّوثِ بِوَاوٍ عَيْنَا
رَشَّ السَّحَابُ جَاءَ بِالرَّشِّ فَقَدْ
كَذَا عَمُودُ الصُّبْحِ لَاحَ فَاتَّبَعَهُ
إِلَيْهِ طَرَفُهُ انْتَهَى مَا عَلُّوا
هُوَ الْقِيَاسُ عِنْدَهُمْ كَرْدًا
فَحَسَبُ أَوْ مَعَ انْضِمَامِ يَجْرِي
أَتَى وَبِالْوَجْهَيْنِ جَاءَ شَدَّهُ
ثَانِيَةً وَهَرَّةً قَلَاهُ

وَهَشَّ ذَا وَرَقَهُ وَنَمَّه
أَصْلَحَهُ وَبَتَّ أَغْنَى الْحُكْمَا
وَالضَّمَّ قَسَهُ فِي نَوَاتِ الْوَاوِ
وَأَنَّمَا التَّزِمَ فِي الْوَاوَيْنِ
كَمَا مَضَى حِرْصًا عَلَى الْبَيَانِ
وَحَيْثُمَا وَرَدَ بِالْوَجْهَيْنِ
فَلِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ فِيهِمَا
وَذَاكَ فِي كَلَامِهِمْ كَثِيرُ
وَمَا عَلَى غَلَبَةِ الْمُفَاخِرِ
مَا لَمْ يَكُنْ فِي الْفِعْلِ دَاعِي الْكُسْرِ
عَلِمْتُهُ أَيُّ فَقْتُهُ فِي الْعِلْمِ
وَأِنْ يَكُ الدَّاعِي فَلَنْ يَخْتَلِفَا
فَاضْمُهُ فِي بَابِ الْمَغَالَبَةِ إِذْ
وَصَوُّهُ مِنْ ذِي ثَلَاثِ أَحْرَفٍ
وَالْفَتْحُ فِي الْحَلْقِيِّ غَيْرِ الْفَا وَرَدَ
وَحَمَلُ الْجُمْهُورِ فَتَحَ مَا أَثَرُ
وَالْفَتْحُ لِلْحَلْقِيِّ فِي سِوَاهُ
لَكِنْ شَرْطُ ذَلِكَ أَنْ لَا يَشْتَهَرُ
وَكَوْنُ ذَلِكَ الْفِعْلِ ثَلَاثِيًا يُرَى
وَلَا تُؤَثَّرُ حُرُوفُ الْحَلْقِ فِي
لَأَنَّ ذَلِكَ خَفَ بِالْحَذْفِ وَمَا
وَأَحْرَفُ الْحَلْقِ بِهَذَا الْبَيْتِ

أَفْشَى الْحَدِيثَ وَالْجِدَارُ رَمَهُ
أَبْرَمَهُ فَأَعْلَمَ رَزَقَتْ الْعِلْمَا
عَيْنًا وَلَا مَأْ أَبْدَلَتْ بِالْهََاوِ
ضَمُّهُمَا وَالْكَسْرُ فِي الْيَائِنِ
وَالْفَرْقِ أَيْ بِحَسَبِ الْإِمْكَانِ
مَعْلٌ لَمْ أَوْ مَعْلٌ الْعَيْنِ
نَحْوُ نَمَا وَصَارَ فَأَعْلَمْنَهُمَا
وَفَوْقَ مَا ذَكَرَهُ الضَّرِيرُ
دَلٌّ فَضْمُهُ قِيَاسًا ظَاهِرُ
تَقُولُ إِنْ عَالَمَنِي فَوِ الْفَخْرِ
أَعْلَمُ فِي مُسْتَقْبَلِ بِالضَّمِّ
الْكَسْرُ إِلَّا الْإِلْزَامُ الْمُضْعَفَا
قَدْ ذَهَبَ الْإِلْزَامُ مِنْهُ حِينَئِذٍ
فَحَسْبُ وَالثَّمَامِ وَالتَّصْرِفِ
عَنِ الْكِسَائِيِّ بِذَا النُّوعِ اطْرَدَ
مِنْهُ عَلَى الشُّلُوزِ فَاحْفَظْ وَاقْتَصِرْ
بِالِاتِّفَاقِ كُلُّهُمْ رَوَاهُ
بِكَسْرِ أَوْ ضَمٍّ وَإِلَّا فَاغْتَبِرْ
مُنْفَتِحًا نَحْوُ رَعَى وَنَحْرَا
وَإِوِي فَا وَأَجُوفٍ وَمُضْعَفٍ
بَقِيَ بِالْإِسْكَانِ خَفَ فَأَعْلَمَا
وَهِيَ مَبَادِي كَلِمَاتٍ سِتٍّ

إِنِّي غَرِيبٌ خَلَّ عَنْكَ حُبِّي
وَشَدَّ مِنْ فِي الْحَلْقِ مَا قَدْ سُمِعَا
أَوْ جَاءَ بِالضَّمِّ فَقَطَّ كَدَخْلًا
وَالْكَسْرُ فِي بَغَى أَتَى وَمَنْحَا
وَمَا خَلَا مِنْ جَالِبِ الْفَتْحِ وَمِنْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْتَهَرًا بِوَاحِدٍ

هَجَرَ مَشُوقٍ مُسْتَهَامٍ صَبَّ
مَثَلْتُ الْعَيْنِ كَمَا مِنْ نَبْعَا
أَوْ مَعَ فَتْحٍ كَكَحَلْتُ الْمُقْلَا
مَعَ كَسْرٍ ثُونِهِ أَتَى مُنْفَتِحَا
دَاعِي سِوَاهُ فَكَسِرَنَّ وَاضْمَمَنَّ
وَإِنْ يَكُنْ فَهُوَ ثُونٌ زَائِدٌ

فصل: في بيان ما يعرض للفعل عند الإسناد

وَأَثْقُلُ لِفَاءِ الْأَجُوفِ الثَّلَاثِي
وَنَا وَثَا خَطَابٍ أَوْ تَكْلُمٍ
وَإِنْ يَكُنْ فَتَحًا فَعَوُضُ شَكْلًا
فَاكْسِرْ كَخِفْتُ وَاضْمَمَنَّ كَطَلْتُ
وَلَا يَجُوزُ الثَّقُلُ فِي نَحْوِ حَوْلٍ
كَذَاكَ لَا يُثْقَلُ فِي أَبَانَا
لَأَنَّ قَافَ انْقَادَ وَضْعًا مُنْفَتِحَ
وَفِي اللَّذَيْنِ اكْتَنَفَاهُ قَدْ حَصَلَ
وَإِنْ تُرِدْ بَيَانَ حُكْمِ الْآخِرِ
أَوْ مُضْمَرٍ مُسْتَرٍ أَوْ مُنْفَصِلٍ
شَيْءٌ بِهِ وَآخِرَ اللَّذْ أُسْنَدَا
وَإِنْ يَكُ الْآخِرُ مِنْ ذَا الْفِعْلِ
تَقُولُ يَا مَنْ غَزَوَا لَا تَخْشِيَا
وَحَرَّكَ لِيَاثَهَا وَالْوَاوِ مَا

قَبْلَ ضَمِيرِ غِيَّةِ الْإِثَاثِ
ضَمَّةً أَوْ كَسْرَةً عَيْنُهُ اعْلَمِ
مُجَانِسًا لِلْعَيْنِ وَأَثْقُلُ ثَقْلًا
وَجَانِسًا نَحْوَ بَغَتْ قُلْتُ
لِعَلِمِ الْإِغْلَالِ فَافْهَمْ مَا ثَقُلُ
وَنَحْوِهِ كَانْقَادَ وَاسْتَعَانَا
وَالثَّقْلُ فِي أَمْثَالِ ذَلِكَ لَا يَصِحُّ
الثَّقْلُ مِنْ ثُونِ ضَمِيرِ اتَّصَلَ
مِنْ كُلِّ فِعْلٍ مُسْتَدٍ لِلظَّاهِرِ
فَالْحُكْمُ فِيهِ حُكْمُ مَا لَمْ يَتَّصِلِ
لِلْأَلِفِ افْتَحَنَّ كَيْفَ مَا بَدَأَ
مِثْلَ الضَّمِيرِ فَارْتَدَدَنَّ لِلْأَصْلِ
عِدَاكُمَا وَذُرْوَةُ الْمَجْدِ ارْقِيَا
قَبْلَهُمَا بِمَا يُجَانِسُهُمَا

وَلَا تَخَافِي أَنتِ إِن هُمْ خَافُوا
 إِن مَآثِلَ الضَّمِيرِ أَوْ كَانَ أَلِفُ
 عَلَيْهِ قَبْلَ حَذْفِ مَا قَدْ بَاءَا
 يَخْشَوْنَ مَنْ قَدْ التَّقَوَا يَدْعُوهُمْ
 وَأَوَا أَوْ الْعَكْسُ فَلَا يُبْقِي الْآخِرُ
 يُجَانِسُ الضَّمِيرَ فَانْكَسِرَ وَاضْمُمَا
 مَا أَنتِ تَدْعِينَ لَهُ آمِينَ
 وَالثُّنُونِ أَيُّ ثُونِ الْإِنَاثِ أَسْكَنَا
 فَرُدَّهُ لِأَصْلِهِ الَّذِي أَلِفُ
 وَقُلْتُ لِلنِّسْوَةِ لَا تَخْشِينَا

مِنَ الصَّحِيحِ نَحْوُ أَنْتُمْ خَافُوا
 وَآخِرُ الْمَعْلُ الْآخِرِ حُذِفَ
 وَلِيُتَّقَ مَا قَبْلَ عَلَى مَا كَانَا
 كَأَنْتِ تَخْشَيْنَ وَتَرْمِينَ وَهُمْ
 وَإِنْ يَكُ الْآخِرُ يَاءً وَالضَّمِيرُ
 وَحَرَكْنِ مَا قَبْلَ الْآخِرِ بِمَا
 كَهُمْ خَشُوا اللَّهَ فَلَا يَأْتُونَا
 وَآخِرُ الْمُسْتَدِّ لِلثَّاءِ وَنَا
 كَهُنَّ يَعْقُونَ وَإِنْ يَكُ أَلِفُ
 نَحْوُ دَعَوْتُ الْقَوْمَ إِذْ أَتَيْنَا

باب أبنية الفعل المزيد فيه وتصاريفه

شَرَعْتُ فِي أُنْبِيَةِ الْمَزِيدِ
 مِنْ قَبْلِهَا لِتَكْمُلَ الْإِفَادَةُ
 فَكُلُّ مَا لَزِمَ فَهُوَ الْأَصْلِيُّ
 لِغَيْرِ عِلَّةٍ كَمَا شَرِيفِي
 وَالْفِعْلُ أَيْضًا بِسُقُوطِهَا حَرِي
 يَدْعُوْنَهُ وَهُوَ دَلِيلُ بَاتِّفَاقِ
 أَصْغَرُهُ أَنْ يُنْشَأَ الْمُرْكَبُ
 مَعْنَاهُ مَعَهَا فَعَلَيْهِ عَوْلًا
 قَامَ بِهِ فَالْثَّانِي زَائِدٌ إِذْ
 وَقِيلَ لَا وَذَا الْآخِرُ أَشْهَرُ

لَمَّا وَفَتْ أَوْزَانَ نَبِيِّ التَّجْرِيدِ
 مُقَدِّمًا أَدْلَةً الزِّيَادَةَ
 مِنْهَا اعْتَبَارُكَ حُرُوفِ الْقَوْلِ
 وَالزَّائِدُ السَّاقِطُ فِي التَّصْرِيفِ
 فَإِنَّهَا سَاقِطَةٌ فِي الْمَصْدَرِ
 وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَا بِالِاشْتِقَاقِ
 وَهُوَ لِضَبْطِ مَا يُزَادُ أَقْرَبُ
 مِنْ مَادَّةٍ مَعَ الدَّلَالَةِ عَلَى
 فَضَارِبٍ دَلُّ عَلَى الضَّرْبِ وَمَنْ
 قَالَ ابْنُ جَنِّي وَيَدُلُّ الْأَكْبَرُ

وَهُوَ أَنْ يَتَّفِقَ اللَّفْظَانِ فِي
 أَيْ الْأُصُولِ ثَوْنٌ تَرْتِيبٍ كَمَا
 كَذَا سُقُوطُ الْحَرْفِ فِي الْفَرْعِ دَلِيلُ
 إِذْ سَقَطَتْ فِي جَمْعِهِ بِفَعْلٍ
 فَالاشْتِقَاقُ فِيهِ الْإِسْتِدْلَالُ
 فِي اسْمٍ لَهُ التَّصْرِيفُ حَيْثُ الْجَمْعُ
 كَذَا وَقَوْعُ الْحَرْفِ فِي مَحَلٍّ
 فِيهِ كَمَثَلِ كُلِّ حَرْفٍ لَيْنٍ
 فِي غَيْرِ مَا كَانَ كَعَا مُضْعَفًا
 وَالْمِيمُ وَالْهَمْزُ كَذَا فِي الْأَوَّلِ
 كَذَاكَ ضِعْفُ الْأَصْلِ مَا لَمْ يَكُ فِي
 وَالْحَرْفُ زَائِدٌ مَتَى مَا يَقَعُ
 بِأَنْ مَا يُوجَدُ فِيهِ لَا يَكُونُ
 سَاكِنَةً ثَابِتَةً فِي نَحْوِ
 أَيْ الْقَصِيرِ وَكَذَا الْقِنْدَاوُ
 كَذَا إِذَا مَا عَلِمَ الزِّيَادَةُ
 فَإِنْ أَوَّلَ حُرُوفٍ تَتَّفَقُ
 كَذَا عَلَى أَصَالَةٍ قَدْ دَلَّ
 مَحَلُّ زَيْدِهِ وَلَكِنْ مَنَعَهُ
 مَكْسُورَةٌ أَتَى لِوِزْنٍ إِفْعَلَهُ
 وَزَائِدُ التَّضْعِيفِ لَا يَخْتَصُّ
 وَمَا يُزَادُ غَيْرَ مَا يُكَرَّرُ

مَعْنَاهُمَا مَعَ اتِّحَادِ الْأَحْرَفِ
 فِي الْجَذْبِ وَالْجَبْدِ حَيْثُ أُنْعِمَا
 زِيَادَةُ فِي الْأَصْلِ كَالْيَا فِي سَبِيلِ
 وَالْمَدِّ فِي كَكْتُبٍ وَذُلِّلَ
 بِالْأَصْلِ عَكْسَ ذَا الَّذِي يُقَالُ
 دَلَّ عَلَى الْمُفْرَدِ وَهُوَ فَرْعُ
 كَثُرَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ أَصْلٍ
 صَاحِبُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ
 رُبَاعِيًّا بَلْ إِنْ يُمَاطِلُ صَيْرَفًا
 قَبْلَ ثَلَاثَةٍ فَقَطُّ كَأَفْكَلٍ
 كَسِمَسِمٍ وَحَذَرْدٍ وَقَرْقَفٍ
 فِي مَوْضِعٍ يَخْتَصُّ بِالسَّعِ
 الْإِمْنِ أَحْرَفُ الزِّيَادَةِ كَتُونُ
 كِتْشَاوُ أَيْ الْحَيِّ وَكَالْحِنْطَاوُ
 أَيْ السَّرِيعُ وَزَتْهَهَا فَنَعَلُوا
 أَتَى لِوِزْنٍ مُهْمَلٍ فِي الْعَادَةِ
 لَوْ لَمْ يَزِدْ أَتَى لِوِزْنٍ فَعْلَلِ
 نَفْيُ النُّظِيرِ مِثْلُ أَنْ يَحُلَّ
 مَانِعٌ إِذْ لَوْ زِيدَ هَمْزُ إِمْعَةٍ
 وَصَفًا وَفِي الْأَوْصَافِ لَا نَظِيرَ لَهُ
 بِأَحْرَفٍ كَمَا عَلَيْهِ نَصُّوا
 لَمْ يَكُ إِلَّا مِنْ حُرُوفٍ تُذَكَّرُ

عَشْرَةٌ فِي الْعَدِّ وَهِيَ أَحْرَفُ
ثُمَّ الزِّيَادَةُ لِزَيْدِ الْمَعْنَى
وَفِي الْمَصْغَرِ وَفِي التَّقْوِيَةِ
وَلِلتَّوَصُّلِ لِمَا لَا يُمْكِنُ
وَزَيْدٌ لِلْإِلْحَاقِ نَحْوَ شِمْلَالٍ
وَالِهَاءُ حَالِ الْوَقْفِ زَيْدَتْ كَلِمَةُ
إِذْ فِي ظُهُورِهِ إِلَى الْمُتَحَدِفِ
أَهْرَاقَ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْأَلْفِ

سَأَلْتُمُونِيهَا خُنُوهَا تَشْرُفُوا
كَمِثْلٍ مَا قَدْ زِيدَ فِي الْمُثْنَى
كَمِيمٍ زُرْقَمِ الشَّدِيدِ الزُّرْقَةِ
كَالْهَمْزِ لِلْبَلَاءِ بِحَرْفٍ يَسْكُنُ
وَجَوْهَرٍ وَالْمَدِّ نَحْوَ سِرْبَالٍ
لِيُظْهَرَ انْفِتَاحُ مِيمِ الْكَلِمَةِ
فَرَقْنَا إِشَارَةً وَلِلْعِوَضِ فِي
إِذَا لِإِسْنَادِ الضَّمِيرِ يَتَحَدِفُ

فصل: في أوزان مزيد الفعل الرباعي

مَزِيدٌ ذِي أَرْبَعَةٍ تَأَصَّلُ
تَفْعَلَلِ اللَّذِّ لِلْمُطَاوَعَةِ جَا
وَرُبَّمَا يُطَاوَعُ الْمُقَدَّرَا
ثُمَّ الْمُطَاوَعَةُ يَا ذَا الْمُتَّبِعَةِ
وَالثَّانِي وَزْنُ افْعَلَّلِ الْمُطَاوَعِ
إِبْلَهُ حَرَجَمَهَا فَاحْرُجَمَتْ
وَرُبَّمَا طَاوَعَهُ تَقْدِيرَا
إِذْ لَمْ يَرِدْ عَنْ أَهْلِ هَذَا الشَّانِ
وَهُوَ أَيْ افْعَلَّلِ لَا يُعَدَّى
لِوَاحِدٍ وَمِثْلُهُ مَا سَبَقَا
وَبَعْضُ مَا أَلْحَقَ غَيْرَ قَاصِرِي
قَدْ جَعَلَ النَّعَاسُ يَغْرُنْدِينِي

أَوْزَانُهُ أَرْبَعَةٌ فَالْأَوَّلُ
مِنْهَا كَأَنَّ دَخَرَجْتُهُ تَدَخَّرَجَا
كَمِثْلٍ ذَا فِي مَشْيِهِ تَبَخَّرَا
أَنْ يَقْبَلَ الْمَفْعُولُ مَا فَعَلَ بِهِ
فَعَلَّلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لِلْجَامِعِ
جَمَعَهَا فَقَبِلَتْ وَاجْتَمَعَتْ
كَابْرُنَشَقِ ابْنِ سَطَّ ذَا مَسْرُورَا
بَرُنَشَقِ أَيْ بَسَطَ فِي اللِّسَانِ
إِذْ لَا يُطَاوَعُ سِوَى الْمَعْدِيِّ
قَبْلُ وَمَا بِذَا الْآخِرِ أَلْحَقَا
أَتَى شُنُودَا نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرُنْدِينِي

وَرَدَّ ذَلِكَ الزُّيْدِيُّ النَّبِيَّ
لَكِنَّ فِي الْقَامُوسِ وَاغْرُنْدَاهُ
وَفَسَّرَ اسْرُنْدَاهُ بِسَاعْتَلَاهُ
وَالثَّالِثُ أَفْعَلُّ كَاطْمَأْنَأَا
وَالْخُلْفُ هَلْ ذَا الْوِزْنُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ
صَرَّحَ سِيبَوِيهِ بِاقْتِضَائِهِ
دَلِيلُ سِيبَوِيهِ لَوْ الْحَقُّ مَا
وَحُجَّةُ الْغَيْرِ عَلَى مُتَخَبِّهِ
فِي الْمَصْدَرِ الْمَبْلُوءِ بِالْهَمْزِ وَقَدْ
بَاءَنَّهُ أَتَى لِشَبِّهِ اسْفَرْجَلًا
مِمَّا حُرُوفُهُ أَصُولٌ سَقَطَا
نَظِيرُهُ فِي الْفَرْعِ بِالْإِدْغَامِ
وَقَدْ يُطَاوَعُ أَفْعَلُّ فَعْلَلًا
مِنْ ذَاكَ طَأْمَأْنَأُهُ فَاطْمَأْنَأَا
فَفِيهِمَا الْقَلْبُ وَلَكِنْ ثَبَّتَا
فَسِيبَوِيهِ قَالَ إِنَّ الْأَصْلَ
بِأَنَّ ذَا التَّجْرِيدِ أَصْلٌ لِلْمَزِيدِ
وَعَكْسَ الْجَرْمِيِّ وَصَرَّحَ بِأَنَّ
لَأُتْمَا التَّصْرُفُ الْأَقْوَى لَهُ

وَقَالَ مَصْنُوعٌ فَلَا يُخْتَجُّ بِهِ
بِالضَّرْبِ وَالشَّتْمِ مَعًا عَلَاهُ
وَفِي الصَّحَاحِ نَحْوُ مَا تَرَاهُ
قَلْبِي بِذِكْرِ مَنْ عَلَيْهِ مَثَا
مُقْتَضِبٌ أَوْ مُلْحَقٌ بِأَخْرَجَمَا
وَغَيْرُهُ إِنْ حَاقَهُ قَضَى بِهِ
فَارَقَ بِالْإِدْغَامِ وَزْنَ أَخْرَجَمَا
إِجْرَاؤُهُ مَجْرَى الَّذِي الْحَقُّ بِهِ
أَجَابَ عَنْ إِدْغَامِهِ الَّذِي وَرَدَ
مَعَ قَصْدِ الْإِلْحَاقِ وَوَزْنُ أَفْعَلَلَا
فَنَقَلُوا فَتَحَّتْهُ كَيْ يَسْقُطَا
الْمُقْتَضِيهِ ثَقُلُ فَتَحِ السَّلَامِ
إِذْ صَحَّ هَذَا عَنْهُمْ وَثَقِلَا
لَكِنْ قِيَاسُ طَأْمَنَ أَطْمَأْنَأَا
الْخُلْفُ فِي أَيِّهِمَا الْقَلْبُ أَتَى
تَقْدِيمُ هَمْزٍ وَقَدْ اسْتَدَلَّا
فَالْقَلْبُ عَمَّا هُوَ فَرْعٌ لَا يَحِيدُ
الْقَلْبُ فِي طَأْمَنَ وَالْأَصْلُ أَطْمَأْنَأَنَ
وَهُوَ مِنْ أَدْلَةِ الْأَصَالَةِ

فصل: في أوزان مزيد الثلاثي

وَنَحْوُ ثَلَاثَةِ أَصُولٍ كَعَلِمَ إِلَى ثَلَاثَةِ ضُرُوبٍ يَتَقَسِّمُ

مَزِيدُهُ مَا بِالرُّبَاعِي الْحَقَا
وَمَا عَدَاهُمَا فَأَمَّا الْأَوَّلُ
وَمِنْهُ مَا وَرَدَ نَادِرًا كَمَا
مُقَدِّمًا أَوْزَانَ مَا قَدْ كَثُرَا
مِنْ ذَاكَ فَوَعَلَ كَزَيْدَ جَوْرَبَةَ
ثُمَّتَ فَعُولَ كَمِثْلَ هَرَوَلَا
وَمِنْهُ مَا كَانَ بِوَزْنِ فَعْلَلَا
نَخِيلَهُ لَقَطَ مَا عَلَيْهَا
وَمِثْلُهَا فَعَلَى كَذَا سَلَقَاهُ
كَذَاكَ فَيَعْلَ كَيَنْطَرِ السُّوَابُ
وَلَا زِمَا أَتَى بِمَعْنَى صَارَا
وَوَزْنُ فَعِيلَ وَسَيُيُونِهِ قَدْ
عَذِيطَ أَيُّ أَحَدَثَ فِي الْجَمَاعِ
وَنَادِرُ الْمُلْحَقِ مِنْهُ فَعَلْنَا
وَمِنْهُ فَعْنَلْ كَقَوْلِهِمْ هُوَ
وَقَلْبُهُ خَلَبَسَ تَعْنِي أَذْهَبَهُ
عَقْلَهُ أَيُّ سَلَبَهُ إِيَّاهُ
أَحْنَهُ فَوَزْنُ خَلَبَسَ عَلَى
وَاحْتِيرَ الْأَوَّلُ لِمَا قَدْ ذَكَرُوا
وظَاهِرُ الْقَامُوسِ أَنَّهُ يَقُولُ
إِذْ مُفْرَدًا ذَكَرَهُ فِي بَابِ
وَمِنْهُ سَفْعَلْ كَمِثْلِ سَنَبَسَا

وَمَا يُضَاهِيهِ وَلَيْسَ مُلْحَقًا
فَمِنْهُ مَا بِكَثْرَةِ يُسْتَعْمَلُ
أَثْلُو عَلَيْكَ تَبَعًا لِلْعَلَمَا
وَرُودُهُ وَبَعْلُهُ مَا نَزُرَا
أَلْبَسَهُ بِقَدَمَيْهِ جَوْرَبَةَ
أَسْرَعَ فِي الْمَشْيَةِ لَا كَالْخَوْزَلَى
مُضَعَّفَ اللَّامِ كَزَيْدَ شَمْلَلَا
مِنْ رُطِبٍ لَمَّا دَنَا إِلَيْهَا
مَعْنَاهُ أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ
شَقَّ عَلَى مَوْضِعِ ذَاتِهَا الْإِهَابُ
مُعَالِجًا مُبَيَّنًّا بِبَطَارَا
أَهْمَلَهُ وَفِي كَلَامِهِمْ وَرَدَ
وَقَالَ بَعْضُ إِيَّاهُ رُبَاعِي
كَقَطَرَنَ الْفَخْلَ طَلَاهُ بِالْهِنَا
قَلَنَسَهُ أَلْبَسَهُ الْقَلَنَسُوهُ
ثُمَّتَ قِيلَ إِيَّاهُ مِنْ خَلَبَهُ
وَقِيلَ مِنْ خَبَسَهُ مَعْنَاهُ
الْأَوَّلُ فَعْلَسَ وَهَذَا فَلَعْلَلَا
مِنْ أَنَّ زَيْدَ السَّيْنِ مِنْهُ أَكْثَرُ
إِنَّ الْحُرُوفَ كُلَّهَا مِنْهُ أَصُولُ
السَّيْنِ بَعْدَ الْخَلَسِ فِي الْكِتَابِ
أَسْرَعَ فَهُوَ مِنْ مَزِيدِ نَبَسَا

وَفِي مُحِيطِهِ بِفَصْلِ السَّيْنِ
وَمِنْهُ فَتَعَلَّ تَقُولُ سَنَبَلًا
وَمَا مِنَ الْمُلْحَقِ جَاءَ أَكْثَرُ
وَالْفَرْقُ بَيْنَ مُلْحَقٍ وَغَيْرِهِ
مُجَرَّى الرُّبَاعِيِّ أَوْ مَزِيدِهِ كَمَا
ثُمَّ مَعْدَى هَذِهِ الْأَوْزَانِ
تَلَحُّقُهَا التَّاءُ كَمَا تَلَحُّقُ مَا
نَحْوُ تَجَوَّرَبَ الَّذِي تَقْلَنْسَا
مَا مِنْهُ صِيغَتُ هَذِهِ الْأَفْعَالِ
وَإِنِّي مِنْ بَعْدِ ذَا سَأُورِدُ
أَوَّلَ هَذِهِ الثَّلَاثِ فَاعِلُهُ
نَحْوُ غَلَامُكَ غَلَامِي ضَارِبُهُ
وَرَسْمُهَا اقْتِسَامُ فَاعِلِيهِ
لَفْظًا وَالِاشْتِرَاكُ مَعْنَى فِيهِمَا
فَارْفَعِ أَوْ انْصِبِ مَا أَرَدْتَ مِنْهُمَا
بِالنَّصْبِ أَوْ بِالْعَكْسِ جَازَ نَحْوُ مَا
قَدْ سَأَلَمَ الْحَيَاتُ مِنْهُ الْقَدَمَا
فَائِيهِ أَبْدَلِ الْأَفْعَوَانَا
لَأَنَّهُ مَفْعُولٌ أَيْضًا مَعْنَى
وَقَدْ يُوَافِقُ مَعْدَى أَفْعَلًا
وَكَمُعْدَى فَعَّلَ الْمُشَدَّدَا
وَمُعْنِيَا وَرَدَّ عَنْ أَفْعَلَتَ

ذَكَرَ هَذَا لَا بِفَصْلِ الثُّونِ
زَرْعِي أَيْ أَخْرَجَ تَعْنِي السُّبُلَا
مِنْ ذَا وَفَوْقَ مَا يَنْظُمُ يُخَصِّرُ
إِجْرَاءُ ذِي الْإِلْحَاقِ فِي مَصْدَرِهِ
صَيَغَ مِنَ الْقَعْسِ مِثَالُ اخْرُجَمَا
كَذَاكَ مِمَّا بَعْدَ الْأَوَّلَانِ
هِيَ بِهِ مُلْحَقَةٌ فَلْتَعْلَمَا
لَمَّا تَجَلَّبَبَ بِمَعْنَى لَبَسَا
وَمِثْلُهَا تَعْلَّمُ الْأَطْفَالُ
بَعْضَ مَعَانِي مَا بِهِ التَّاءُ تُوجَدُ
وَالْأَصْلُ أَنْ يَكُونَ لِلْمُفَاعَلَةِ
أَعْنِي بِهِ ضَرْبُ كُلِّ صَاحِبَةٍ
مَا بَيْنَ شَيْئَيْنِ وَمَفْعُولِيهِ
كَقَاتِلِ الْبَطْلِ ذَاكَ الضَّيْعَمَا
لِذَاكَ لَوْ أُتْبِعْتَ مَرْفُوعُهُمَا
أُنْشِدَ مِنْ أَشْعَارٍ مَنْ تَقَدَّمَ
الْأَفْعَوَانِ وَالشُّجَاعُ الشُّجَعَمَا
بِالنَّصْبِ مِمَّا بَارْتِفَاعَ بَانَا
فَهُوَ مَنْصُوبٌ إِذَا فِي الْمَعْنَى
كَبَاعَدَ الرَّحْمَنِ عَنِّي الزَّلَّالَا
أَتَى كَبَاعَدَ بِمَعْنَى بَعَدَا
كَقَوْلِهِمْ وَارَيْتَ لَا أَوْرَيْتَ

كَذَاكَ قَدْ أَغْنَىٰ عَنِ الْمَجْرَدِ
وَمِثْلُهُ أَتَىٰ كَمِصْرٍ جَاوِزًا
وَجَاءَ مِنْهُ فِي كَلَامِ الْمَوْلَى
وَالثَّانِ مِنْ أَوْزَانِ هَذَا النَّوعِ
وَأَصْلُ وَضْعِهِ لِأَنَّهُ يُكْتَرَا
وَهُوَ هَذَا كَثُرَتْ تَعْدِيَّتُهُ
قُلْ إِنْ تُقَوِّي الْعَامِلَ الضَّعِيفَا
وَجَاءَ لِلْسَّلْبِ كَقَرْدِ الْجَمَالِ
وَالْجَعْلِ نَحْوُ أَمَرُوا الْأَسِيرَا
وَلِلتَّوَجُّهِ كَقَرَّبَ أَبِي
وَقَدْ أَتَىٰ لِنِسْبَةِ الشَّيْءِ إِلَى
وَلِلْحِكَايَةِ كَمَا يُضَاهِي
وَلِلدُّعَاءِ نَحْوُ ذَا سَقَاهُ
وَكَتَفَعَلَ أَتَىٰ كَفَكَّرَا
وَمِنْهُ قَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ
وَتَالِثُ الْأَوْزَانِ وَزْنُ أَفْعَلَا
وَهُوَ لِتَعْدِيَّةٍ أَوْ ثَقُلَ يُرَىٰ
وَلِلتَّحَوُّلِ كَزَيْدٌ أُنْجَبَا
وَلِلْإِعَانَةِ كَأَخْلَبْتُ الرَّبَابَ
وَلِمَجِيءِ الشَّيْءِ نَحْوُ يَسَا
وَلِمُطَاوَعَةِ إِمَّا فَعَلَا
كَأَبْشَرُوا قِيلَ وَإِمَّا اسْتَفْعَلَا

كَبَارَكَ اللَّهُ لَنَا فِي الْعَدَدِ
أَيَّ جَارَهَا وَقَطَعَ الْمَقَاوِزَا
جَلَّ وَمَا يُخَادِعُونَ إِلَّا
فَعَلَ نَحْوُ خِيَمُوا بِسَلْعٍ
مَعْنَى الْمَخْفَفِ كَمِثْلِ فَجَّرَا
فِعْلًا عَنِ الْمَنْصُوبِ وَتَتْ قُوَّةُ
فَرَّخَتْ مَنْ عَلَّمَتْهُ التَّصْرِيفَا
أَيَّ سَلَبَ الْقِرْدَانِ مِنْهَا وَأَزَالَ
أَيَّ جَعَلُوا أَسِيرَهُمْ أَمِيرَا
أَغْنَىٰ تَوَجَّهَ تَجَاهَ الْمَغْرِبِ
مَا مِنْهُ صَبَغَ الْفِعْلُ نَحْوُ جَهَلَا
حَمَدَ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ
أَيَّ قَالَ سَقِيَا أَوْ سَقَاكَ اللَّهُ
وَكَا الْمَجْرَدِ كَنَحْوِ بَشَرَا
كَلَامٌ مَنْ نَحْنُ إِلَيْهِ صَائِرُونَ
مِمَّا يُضَاهِي الْمُلْحَقَ الَّذِي خَلَا
لِوَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ أَوْ لِأَكْثَرَا
مَعْنَاهُ صَارَ ذَا بَيْنٍ نُجَبَا
تُرِيدُ قَدْ أَعْتَشَهَا عَلَى الْحِلَابِ
مَرَّةً أَحْسَ أَيُّ أَتَىٰ خَسِيسَا
كَأَقْشَعَ الْقَوْمِ وَإِمَّا فَعَلَا
كَاسْتَفْتَهُ يُفْتِكَ وَالصَّوَابُ لَا

وَلَوْ جُودِ الشَّيْءِ مَوْصُوفًا بِمَا
وَلِبْلُوغِ مَوْضِعٍ كَأَنْجَدًا
أَوْ زَمَنٍ كَأَصْبَحُوا أَوْ عَدَدٍ
وَلِيُفِيدَ السَّلْبَ نَحْوُ أُعْتَبَا
وَالْجَعْلَ نَحْوُ أَتَيْتَ قَدْ أَشْكَيْتُهُ
وَلِيُفِيدَ مِثْلُ مَا أَفَادَا
أَوْ ضِدُّ مَا يُفِيدُهُ كَأَنْشَطَا
وَمُغْنِيَا عَنْهُ يَجِي كَأَرْقَلَا
وَمَا مَعَانِي أَفْعَلَ الْمَشْهُورَةَ
وَهَا أَنَا مِنْ بَعْدِ ذَا عَمَدْتُ
وَهُوَ مَعَانِي بَعْضُ مَا قَدْ عَرَضَا
مِنْهُ تَفَاعَلَ كَقَدْ تَصَاحَبَا
ثُمَّ لَهُ مِنَ الْمَعَانِي الْإِشْتِرَاكُ
لَفْظًا وَفِيهَا مَعَ مَفْعُولِيَّةٍ
كَذَا مُوَافَقَةُ مَا كَفَعَلَا
وَمِثْلُهُ الْإِغْنَاءُ عَنْهُ كَمَتَّى
ثُمَّ مُطَاوَعَةُ فَاعِلِ الَّذِي
كَذَاكَ الْإِيهَامُ وَتَخْيِيلُ الْبَرِي
نَحْوُ تَخَازَرْتُ وَمَا بِي مِنْ حَزَرٍ
وَلِتَفْعَلَ مَعَانٍ فَوْقَ مَا
وَلِلتَّجَنُّبِ أَتَى وَمِنْهُ مَا
وَلِلتَّكْلِيفِ كَمَنْ تَصَبَّرَا

أَفْعَلَ مِنْهُ صُغْتُهُ كَأَذْمَمَا
بَلَغَ نَجْدًا وَكَذَا إِنْ قَصَدَا
كَأَلَفْتُ دَرَاهِمِي فَانْتَقَدَ
مَنْ جَاءَهُ أَزَالَ عَنْهُ السَّيِّبَا
يَعْنِي إِلَى شِكَايَةِ أَخَوَجَّتُهُ
فَعَلَ كَأَحْبَبْتُ هَوَى سُعَادَا
عُقْدَةَ حَبْلٍ مَنْ قُبِيلُ نَشَطَا
أَسْرَعَ فِي مَسِيرِهِ وَهَرُولا
مَخْصُورَةً فِي هَذِهِ الْمَذْكُورَةَ
لِذِكْرِ مَا كُنْتُ بِهِ وَعَدْتُ
بِالْتَّاءِ فِي أَوَّلِهِ مِمَّا مَضَى
زَيْدٌ وَعَمَرُو بَعْدَ مَا تَضَارَبَا
فِي فَاعِلِيَّةٍ فَقَطْ لَكِنْ ذَاكَ
مَعْنَى كَمَا يَظْهَرُ فِي الْأَمْثَلَةِ
كَرَبِّي اللَّهُ تَعَالَى أَيَّ عَالَا
زَيْدٌ تَمَارَى فِيهِ شَكٌّ فَانْتَبَا
بِوَفْقِ أَفْعَلَ كَبَاعَدْتُ الْبُذِي
مَنْ وَصَفَ أَنَّهُ بِذَا الْوَصْفِ حَرِي
وَرَدَ ذَا فِي شِعْرِ بَعْضٍ مَنْ غَبَرُ
أَذْكُرُ كَالطُّوعِ لِنَحْوِ عَلَمَا
يُرَوَّى فَحَدَّثَ بِهِ تَأْتَمَّا
صَبْرَهُ اللَّهُ ارْوِ هَذَا أَثَرَا

وَلِلتَّحْوُلِ كَقَدْ تَحَجَّرَا
وَجَاءَ أَيْضًا لِلتَّلْبُسِ بِمَا
وَلِلْمَوَاصِلَةِ لِلإِعْمَالِ فِي
مِنْ بَعْدِ أَوْ يَأْخُذْهُمْ وَاسْتَفْعَلَا
وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ لَيْسَ مِثْلًا
وَاسْتَظْهَرُوا وَفَاقَهُ الْمَجْرَدَا
أَيَّ جَارٍ ثُمَّ مُغْنِيًا عَنْ فَعْلًا
أَيَّ قَالَ يَا وَيْلَاهُ وَالْمَعْرُوفُ فِي
فَعَلَ نَحْوُ سَبَّحُوا أَيَّ قَالُوا
وَتَالِثُ الضَّرُوبِ وَهُوَ مَا عَلَى
لَهُ مِنْ الْأَوْزَانِ وَزَنَ انْفَعَلَا
وَرَدَّ غَالِبًا بِشَرْطِ أَنْ يَقَعَ
لَكِنَّهُ مَعَ التَّلْوِيرِ وَرَدَا
وَقَدْ يَجِي مُوَافِقُ الْمَجْرَدِ
وَمُغْنِيًا عَنْهُ كَعَبْدِي انْطَلَقَا
كَذَاكَ عَنْ أَفْعَلَ نَحْوُ انْحَجَزَا
وَعَالِبًا أَغْنَاهُمْ وَزَنَ انْفَعَلَ
فِي كُلِّ مَا فِي فَائِهِ اسْتَقَرَّا
نَحْوُ التَّوَيِّ وَاتَّصَلَتْ وَانْتَقَلَا
وَرُبَّمَا اسْتَعْنُوا بِلُونِ الْأَحْرَفِ
وَرُبَّمَا جَاءَ مَعًا كَحُجِبَتْ
كَذَاكَ مِنْ أَوْزَانِهِ هَذَا الَّذِي

الطَّيْنُ أَيُّ بِالْيُسِّ صَارَ حَجَرًا
الْفِعْلُ مِنْهُ نَحْوُ ذَا تَعَمَّمَا
تَمَهَّلَ نَحْوُ عَلَى تَخَوَّفَ
لَوْفَقِهِ أَتَى كَمَنْ تَعَجَّلَا
مَنْ بِالْقُرْآنِ لَمْ يَكُنْ تَغْنَى
وَأَنَّهُ مِثْلُ تَعَدَّى أَيَّ عَدَا
يَجِيءُ كَالْوَيْلِ لِمَنْ تَوَيْلَا
حِكَايَةِ مَعَ اخْتِصَارِ الْأَحْرَفِ
سُبْحَانَ مَنْ حُقَّ لَهُ الْكَمَالُ
غَيْرِ طَرِيقَةِ الرُّبَاعِيِّ اسْتُعْمِلَا
وَلِمُطَاوَعَةٍ وَزَنَ فَعْلَا
أَيُّ أَصْلُهُ عِلَاجِيًا نَحْوُ قَطَعَ
مُطَاوَعًا أَفْعَلَ نَحْوُ انْفَرَدَا
كَانْطَفَأَتْ نِيرَانُ ذَاكَ الْمَوْقِدِ
ذَهَبَ إِذْ لَمْ يُرَوْ عَنْهُمْ طَلَقَا
أَتَى الْحِجَازَ فَافْهَمَنَّ الرَّجَزَا
لَدَى الْمُطَاوَعَةِ عَنْ وَزَنَ انْفَعَلَ
بَعْضُ حُرُوفٍ لَوْ نُمِرُ مَرًّا
وَأَمَّا وَارْتَعَدَ فَادِرُ الْعِلَلَا
نَحْوُ قَدْ اكْتَفَى الْفَتَى الَّذِي كُفِيَ
فَانْحَجَبَتْ وَاحْتَجَبَتْ مَنْ خُطِبَتْ
ذَكَرْتُ وَهُوَ لِمُطَاوَعَةٍ فِي

ثَلَاثَةَ مُشَارِكًا لَا تَفْعَلَا
كَذَا الرَّبَاعِي كَأَنَّا أَنْصَفْتُهُمْ
وَجَاءَ لِلْفَعْلِ بِنَفْسِ الْفَاعِلِ
وَالِاخْتِيَارِ كَاصْطَفَى وَكَاتَّخَبَ
وَكَتَفَعَلَ أَتَى كَادْخُلُوا
وَكَاثَلَاثَ كَاقْتَرَأْتُ وَرَدَهُ
وَجَاءَ عَنْهُ مُعْنِيًا نَحْوُ التَّحَى
وَجَاءَ كَااسْتَفْعَلَ نَحْوُ ارْتَاخَا
وَكَتَفَاعَلَ تَقُولُ احْتَصِمَا
وَأَفْعَلَ مِنْ أَوْزَانِهِ وَإِنْ تَصِلُ
وَصَوُغُ ذَيْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا
كَأَيُّضٍ وَاسْوَدَّ وَنَحْوِ اغْوَرَا
وَلَمْ يَجِ الْوَزْنَانِ فِي الْكَلَامِ
وَشَذَّ لَاغْتِلَالَ لَامِهِ اخْوَوَى
وَقَدْ فَشَا أَنْ يُفْهَمَ الْمَمْلُودُ مَا
كَوَجَلًا ذَاكَ الْجَبَانَ اصْفَرَا
وَاصْفَرَّ ذَا الزَّهْرُ وَتِلْكَ الدَّرَّةُ
وَعَكْسُ مَا مَرَّ قَلِيلٌ فِيهِمَا
كَذَلِكَ اسْتَفْعَلَ مِنْ أَوْزَانِهِ
وَالْوَزْنُ جَاءَ لِمَعَانٍ كَالطَّلَبِ
نَحْوِ الْمَثَالِ وَيَجِيءُ اسْتَفْعَلَا
وَلِمَطَاوَعَةٍ أَفْعَلَ كَمَا

وَمُعْنِيًا عَنْهُ كَمَا قَدْ مُثَلًّا
فَانْتَصَفُوا حُقُوقَهُمْ أَوْفَيْتُهُمْ
كَاضْطَرَبَ الْحَمْلُ بِبَطْنِ الْحَامِلِ
وَالِاجْتِهَادِ كَعَلَيْهِ مَا اكْتَسَبَ
تَكَلَّفُوا الدُّخُولَ حَتَّى دَخَلُوا
وَبَغَضَهُمْ لِلِاجْتِهَادِ رَدَهُ
أَيُّ نَبَّتَ لِحَيَّةٍ ذَلِكَ الْوَحَى
وَارْتَابَ كَاسْتَرَابَ وَاسْتَرَاخَا
زَيْدٌ وَعَمَرُو فَا حَكَمْنِ بَيْنَهُمَا
بِعَيْنِهِ مَدًّا فَوَزَنُ مُسْتَقِلَّ
مِمَّا عَلَى لَوْنٍ وَعَيْبٍ دَلًّا
وَشَذَّ مِنْ سِوَاهُمَا كَازُورًا
مِنْ مُضْعَفٍ وَلَا مَعْلَ السَّلَامِ
وَجَاءَ شَاذًا مِنْ وَجْهِ ارْعَوَى
عَرَضَ وَالْمَقْصُورُ مَا قَدْ لَزِمَا
بِأَلْفٍ مَزِيدَةٍ قَبْلَ الرَّأِ
كِلَاهُمَا قَدْ لَزِمَتْهُ الصُّفْرَةُ
وَالْتَرَمُّوا قُصُورَ كُلِّ مِنْهُمَا
كَاسْتَفْفَرَ التَّائِبُ مِنْ عَصْيَانِهِ
وَهُوَ الْكَثِيرُ فَافْهَمْنِ تُكْفَى النَّصَبُ
لَهُ مَجَازًا كَالرَّسُولِ اسْتَعْجَلَا
تَقُولُ قَدْ أَحْكَمْتُهُ فَاسْتَحْكَمَا

وَلِمَوَاقِفَتِهِ كَأَسْتَخْلَفَا
وَلِلْإِصَابَةِ كَذَا اسْتَجَدُّهُ
وَالِإِتِّقَالَ كَالْبُعَاثِ اسْتَسْرَا
وَعَدُّ شَيْءٍ ظَنُّهُ بِمَعْنَى
أَفْعَالَنَا وَلَيْسَ فِيهَا مِنْ حَسَنٍ
وَجَاءَ مُغْنِيًا عَنِ الْمُضْعَفِ
كَذَاكَ عَنْ مُجَرَّدٍ كَأَسْتَأْثَرَا
وَكَتَفَعَلَ يَجِي كَأَسْتَكْبَرَا
وَكَالْمُجَرَّدِ أَتَى فَاسْتَغْنَى
ثُمَّتَ مِنْ ذَا النُّوعِ مَا قَدْ وَزْنَا
وَمِنْ مَعَانِيهِ أَتَى الصَّيْرُورَةَ
كَذَا الْمُبَالَغَةُ نَحْوُ احْشَوْشَنَا
وَقَدْ يَجِي مُطَاوِعًا كَأَثَوْنَى
وَجَاءَ كَأَسْتَفْعَلَ كَاخْلَوْلَاهُ
كَذَلِكَ أَفْعُولٌ مِنْ أَوْزَانَ ذَا
وَبِاللزومِ والتَّعْدِي اسْتُعْمِلَا
وَالثَّانِ كَاغْلُوطَ الْأَمْرَ اقْتَحَمَهُ
كَذَلِكَ أَفْعَلَلٌ مِنْ أَوْزَانِ
مِنْ مُضْعَفٍ وَالْأَصْلُ أَوَّلُهُمَا
وَمِثْلُهُ أَفْعَلَى كَمِثْلِ اسْتَلْقَى
وَالْآخِرَانِ تُونِ مَا تَقَدَّمَا
وَلَا يُقَاسُ مَا مِنْ الْمَعَانِي

لَأَهْلِيهِ اسْتَقَى لَهُمْ كَأَخْلَفَا
أَغْنَى بِذَاكَ جِدًّا وَجَدُّهُ
أَيَّ صَارَ مِثْلَ النَّسْرِ قُوَّةٌ يُرَى
مَا صَبِغَ مِنْهُ الْفِعْلُ كَأَسْتَحْسَنَا
إِلَّا إِذَا عَمَّتْ مِنَ اللَّهِ الْمِنَّةُ
كَاسْتَرْجَعَ الْمَصَابُ تُو اللَّطْفِ الْخَفِيِّ
وَجَا لِلِإِتِّخَاذِ نَحْوِ اسْتَأْجَرَا
وَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ مَا اسْتَيْسَرَا
مُتَّفِقٌ مَعَ الثَّلَاثِي مَعْنَى
بِزْنَةِ أَفْعَوْعَلَ نَحْوِ اغْلُودْنَا
كَاخْلَوْلَتِ الثَّمَرَةُ الْمَأْبُورَةَ
ذَاكَ الْفَتَى أَيَّ عَاشَ عَيْشًا حَسَنًا
لَمَّا تَنَبَّأَ الثُّوبَ أَيَّ ثَنَانِي
وَقُلُ فِي ذَا الْوِزْنِ مَنْ عَدَّاهُ
كَاخْرُوطَ السَّيْرِ بِنَا وَاجْلُودَا
ذَا الْوِزْنُ فَالْأَوَّلُ نَحْوُ مَا خَلَا
بِلَا تَرَوْ وَفَلَانَا لَزِمَهُ
ذَا وَالْمَزِيدُ فِي الصَّحِيحِ الثَّانِي
كَاسْحَنَكَ اللَّيْلُ تُرِيدُ أَظْلَمَا
ذَاكَ الْفَتَى عَلَى قَفَاهُ اسْتَلْقَى
كَلَاهُمَا قَدْ أَلْحَقَا بِاخْرُجَمَا
ذَكَرْتُهُ لَهُنَّ الْأَوْزَانِ

باب بيان هيئة المضارع

بِبَعْضِ أَحْرَفِ أُنَيْتُ افْتَحَا
فَهَمْزُهَا لِذِي الْكَلَامِ وَخَدَهُ
وَتَوْنُهَا أَتَى لِمَنْ تَكَلَّمَ
وَالْيَا لِفَائِبِ الذُّكُورِ مُطْلَقًا
وَتَأْوُهَا لِكُلِّ فِي خِطَابٍ
وَضُمُّ مَا مِنْ فِي الْحُرُوفِ لِحَقًا
مَزِيدًا أَوْ مُجَرَّدًا كَيْخَرَجُ
وَأَفْتَحُهُ إِنْ يَكُنْ لِغَيْرِهِ وَصِلُ
وَكَسَرَ غَيْرِ الْيَا أَجْزُ فِي كُلِّ مَا
وَعَضَّ مَعَ وَجَلْ خَافَ رَضِيًا
فِي لُغَةِ الْجَمِيعِ لَا أَهْلَ الْحِجَازِ
بِشَرْطِ فَتْحِ عَيْنٍ يَفْعَلُ وَمَا
صُدِّرَ أَوْ بَتَا الْمُطَاوَعَةِ أَوْ
وَفِي الْحُرُوفِ كُلِّهَا قَدْ ثَقُلَا
مَعَ قَلْبٍ وَأَوْهَ لِكَاسِرِيهِ
أَوْ مَعَ غَيْرِ الْيَاءِ ذَاكَ أَمَّا
أَوْ سَلَّمَنَّ الْوَاوُ أَوْ لَأَلِفِ
طَرًّا وَوُسْطَى فِي اللُّغَاتِ الْخَمْسِ
وَشَدَّ نَعْبُدُ وَيَلِمُ وَقَدْ
تَذَهَبُ أَيْضًا فِي كَلَامِهِمْ وَمَنْ
مِنْ كُلِّ مَا قَدْ زَادَ مَاضِيَهُ عَلَى

مُضَارِعِ الْأَفْعَالِ أَيُّهَا الْوَحَى
كَأَرْتَجِي نَصْرَ الْإِلَهِ عَبْدَهُ
مُشَارِكًا أَوْ نَفْسَهُ مُعْظَمًا
وَالْغَائِبَاتِ كَيَرْعُنَ الشَّيْقَا
وَعَبْرَ مَا مَضَى مِنَ الْغِيَابِ
مُضَارِعِ الْفِعْلِ الرَّبَاعِيِّ مُطْلَقًا
وَكَيْشَمَلُ كَذَا يُدْخَرُجُ
كَيْسْتَقِيمُ وَيَجِي وَيُصَلُّ
مِنْ فِعْلِ الْمَكْسُورِ نَحْوُ عَلِمَا
وَمِثْلَهَا يَنْسُ هَابَ خَشِيًا
فَلَيْسَ فِي لُغَتِهِمْ هَذَا الْجَوَازُ
بِهَمْزٍ وَصَلٍ كَاسْتَعَاذَ وَاسْتَمَى
شَبِيهًا جَوَازُ كَسَرِهِ رَأَوَا
فِي الْآتِ مِنْ أَبَى وَنَحْوِ وَجَلَا
يَاءُ وَذِي إِخْدَى اللُّغَاتِ فِيهِ
مَعَهَا فَأَبْقِ الْوَاوُ وَأَفْتَحْ حَتْمًا
أَوْ يَاءُ أَقْلِبْ مَعَ فَتْحِ الْأَحْرَفِ
أَشْهَرُهَا وَقَدْ بَدَتْ كَالشَّمْسِ
قُرِئَ ذَلِكَ شُلُوذًا وَوَرَدَ
رَامَ تَمَامَ هَيْئَةٍ فَلْيَكْسِرَنَّ
ثَلَاثَةَ مَا بِالْأَخِيرِ ائْصَلَا

وَقَدَّرْنَ شَكْلَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ إِنَّ عَارِضَ الْإِسْكَانِ نَحْوُ يَسْتَخِيرُ

باب بناء ما لم يسم فاعله

قَدْ يُحَذَفُ الْفَاعِلُ إِمَّا لِعَرَضٍ لَفْظِيٍّ أَوْ لِمَعْنَوِيٍّ إِنْ عَرَضَ
فِي نَظْمِهِ جَمَعَ مَا قَدْ نَالَا مِنْهَا أَبُو حَيَّانَ حَيْثُ قَالََا
وَحَذَفَهُ لِلْخَوْفِ وَالْإِبْهَامِ وَالْوِزْنَ وَالْتَّحْقِيرِ وَالْإِعْظَامِ
وَالْعِلْمِ وَالْجَهْلِ وَالْإِخْتِصَارِ وَالسَّجْعِ وَالْوِفَاقِ وَالْإِثَارِ
وَلَيْسَ ذَا مِمَّا بِهِ عُنِينَا إِذْ هُوَ مِنْ شَأْنِ الْبَيَانَيْنَا
وَعِنْدَمَا يُحَذَفُ يَا ذَا الْمُتَّبِعِ يَتَّقِلُ الْإِسْنَادُ لِلْمَفْعُولِ بِهِ
أَوْ مَا مَقَامَهُ يَقُومُ مِمَّا بِهِ عَلَى الْفِعْلِ الْكَلَامُ ثُمَّ
وَضُمَّ مِمَّا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ أَوَّلُهُ كَقَدْ أُنِيلَ نَائِلُهُ
لِلْفَرْقِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا بُنِيَ لِفَاعِلٍ وَعَدَلُوا لَهُ عَنِي
الْكَسْرِ خَوْفَ اللَّبْسِ إِذْ قَدْ يُكْسَرُ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ ثُمَّ كَسَرُوا
مَا قَبْلَ الْآخِرِ مِنَ الْمَاضِي وَمِنْ مُضَارِعٍ قَدْ فَتَحُوهُ فَاسْتَبْنِ
وَقَدَّرُوا ذَيْنِكَ الْإِعْمَالَيْنِ لَدَى الثَّلَاثِيِّ الْمَعْلُ الْعَيْنِ
وَاسْتَقْلَوْهُ فَلِذَاكَ خَفَّفُوا بِنَقْلِ كَسْرِ الْعَيْنِ لِمَا حَذَفُوا
ضَمَّةَ فَائِهِ لَهَا وَسَلِمَتْ الْعَيْنُ مِنْ بَاعٍ وَيَاءٍ قُلِبَتْ
مِنْ كُلِّ مَا كَقَالَ مِنْ فَوَاتٍ الْوَاوِ هَذِي أَفْصَحُ اللَّغَاتِ
وَتُونَ ذَا الْإِشْمَامِ وَهُوَ تُونُ مَيْنُ حَرْكَةً تُمَزَّجُ مِنْ حَرَكَتَيْنِ
جُزْءٌ أَقْلٌ وَهُوَ جُزْءُ الضَّمَّةِ مُقَدِّمًا يَلِيهِ جُزْءُ الْكَسْرِ
وَهُوَ الْأَكْثَرُ لِذَاكَ يَجْرِي فِي الْعَيْنِ مَعَ الْإِشْمَامِ حُكْمُ الْكَسْرِ
وَفِيهِ حَذْفُ الْكَسْرِ الْمُسْتَقْلَةِ مَعَ بَقَا الْفِعْلِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ

فَتَسْلَمَ الْوَاوُ وَوَاوَا تَاتِي
فَقَدْ أَتَى حُوكَتَ عَلَى مَسْمُوعَا
وَلَا بِنِ مَالِكٍ كَذَا مَا لَمْ يَقَعْ
كَكْسَرٍ بَعْتُ وَكَضَمُّ طُلْتُ
مُمْتَنِعًا عَنْهُ خِلَافُ الْأَوَّلَى
أَمَّا الْمَضَعْفُ الثَّلَاثِي كَحَبْ
وَالْحَقُّ أَنَّ الْكَسْرَ فِيهِ جَاءَ
وَجَوُزُ الْمُحَقِّقِ الْعَلَامَةُ
وَكُلُّ فِعْلٍ مَاضٍ الثَّانِي زَاوَا
فَائِي يُضَمُّ ثَانِيهِ كَمَا
وَأَيْمًا التَّزِيمَ ذَاكَ خَوْفَا
بِفِعْلٍ فَاعِلٍ لِلْإِسْتِقْبَالِ
وَمَا ابْتَدَى بِهِمْزٍ وَصَلٍ اضْمُمَا
إِذْ لَوْ بَقِيَ مُنْفَتِحًا لَمْ يُذَرَى
وَحَصَلَ التَّبَاسُ نَحْوِ ارْتُدَّا
بِفَرْقِ ضَمِّ هَمْزِهِ مِنْ أَجْلِ
وَمِثْلَ فَا بَاعَ اجْعَلْنِ ثَالِثَ مَا
مِنْ كُلِّ مَا اتَّصَلَ فِيهِ الضَّمُّ
غَيْرُ الثَّلَاثِي وَكَلَامُ سَيِّوِيَّةٍ
تَتِمَّةٌ فِي صِيغَةِ الْمَجْهُولِ
دَلِيلُ فَرْعِيَّتِهَا عَنْدهُمْ
وَاوَا كَقَوُولِ وَسُوِيرَ وَمَا

الْيَا وَهَاتِي أَتُونُ اللَّغَاتِ
كَمَا أَتَى لَيْتَ شَبَابًا بُوعَا
لَبَسَ فَإِنْ عَنْ بِشَكْلِ امْتَنَعَ
وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ مَا ذَكَرْتُ
وَأُطْلِقُ الْإِمَامُ فِيهِ الْقَوْلَا
فَفِيهِ لِلْجُمْهُورِ ضَمُّ الْفَا وَجَبْ
وَقَدْ قَرِي رَدْتُ بِكَسْرِ الرَّاءِ
الْعَلَمُ ابْنُ مَالِكٍ إِشْمَامَةُ
أَوَّلُهُ وَزَيْدُهَا مُعْتَادُ
يُضَمُّ الْأَوَّلُ كَقَدْ تُعْلَمَا
مِنْ التَّبَاسِ ذِي الْمَضِيِّ وَقَفَا
مِنْ الرُّبَاعِي صِيغَ كَالْمِثَالِ
مَعَ هَمْزِهِ ثَالِثُهُ كَأَسْتَطْعِمَا
تَحْرِيكَ مَا قَبْلَ الْأَخِيرِ كَسْرَا
بِفِعْلٍ فَاعِلٍ وَلَمْ يُعْتَدَا
سُقُوطِ ذِي الْهَمْزَةِ عِنْدَ الْوَصْلِ
كَاحْتَارَ وَانْقَادَ وَأَشْبَهُهُمَا
بِعَيْنِهِ وَقِيلَ لَا يُضَمُّ
ظَاهِرُهُ إِجْرَاءُ غَيْرِهِ عَلَيْهِ
خُلْفَ أَفْرَعٍ أَمْ مِنْ الْأُصُولِ
أَنَّهُ لَوْ تَأَصَّلَتْ لَأَدْغَمُوا
أَشْبَهُ ذَاكَ وَأُجِيبَ إِنَّمَا

ذَلِكَ خَوْفَ اللَّبْسِ بِالْمُضَاعَفِ
تَفْكِيكَ مَا لَا لَبْسَ فِي كَلَامِهِمْ
إِذْ لَمْ يَرُدَّ فِي بَاعٍ عَنْهُمْ يُبْعَا
بِأَنَّهُ التَّزِمَ فِي أَفْعَالٍ
وَالْفَرْعُ لَا يَكُونُ دُونَ أَصْلٍ
أَصْلٌ لِذَلِكَ مِثْلُ مَا قَدْ قَدَرُوا
مَحَاسِنَنَا مَلَامِحَنَا مَشَابِهًا

ثَرَكَ الإِدْغَامَ مَعَ الإِغْلَالِ فِي
وَرُدَّ ذَا الْجَوَابِ بِالتَّزَامِهِمْ
فِيهِ وَغَيْرِهِ كَمِثْلِ بُوَيْعَا
وَاحْتِجَّ مَنْ قَالَ بِالِارْتِجَالِ
بِتَأْوُهَا لِمَا سِوَى ذَا الْفِعْلِ
وَقَدْ أُجِيبَ أَنَّهُ يُقَدَّرُ
وَاحِدَ مَا مِنَ الْجُمُوعِ شَابَهَا

باب بيان فعل الأمر

فِي الْهَمْزِ أَفْعَلُ نَحْوُ أَكْرَمَ طَاعِي
وَصَارَ مُؤَزَّوئًا بِأَفْعٍ وَأَفْعَلُ
فِي الْجَزْمِ مَخْلُوفَ الْحُرُوفِ الْأَوَّلِ
بِهَمْزٍ وَضَلَّ سَاكِنًا مُتَّصِلًا
لَمْ تَقْلَمْ قَبْلَ ضَمٍّ لَزِمَا
كَأَخْرَجَ وَإِنْ عَرَضَ كَسْرٌ أَشْمَمَا
وَضَمُّهَا فِي مِثْلِ هَذَا الْمُرْتَضَى
لِثَلَاثٍ فَكَسِرَ أَوْ أَشْمِمَ وَاضْمَمَا
مِمَّا بِضَمٍّ عَارِضٍ قَدْ بَرَزَا
ضَمُّهُ أَوْ ثَقُلَتْ فَحُذِفَتْ
وَالْكَسْرُ أَصْلٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَصْرَةِ
كَسِرَ إِلَى الضَّمِّ الَّذِي بِهِ قُرِنَ
فَالضَّمُّ فِيهَا تَبَعًا يَكُونُ

وَصَبِيغَةُ الْأَمْرِ مِنَ الرُّبَاعِي
وَكَاثِمٌ وَأَعْطِ مِمَّا قَدْ أَعْلَ
وَمِنْ سِوَى أَفْعَلٍ كَالْمُسْتَقْبَلِ
كَقُمْ وَسَلِّمْ وَتَعَلَّمْ وَصِلَا
لِمَا حَذِفَتْ وَانْكَسِرَ الْهَمْزَةُ مَا
نَحْوُ انْطَلِقْ وَاضْرِبْ وَإِلَّا فَاضْمَمَا
كَاغْزِ مُرَاعَاةً لِمَا قَدْ عَرَضَا
وَهَمْزُ نَحْوِ اخْتِيرَ تَابِعٌ لِمَا
وَبِلُزُومِ الضَّمِّ قَدْ تُحَرِّزَا
كَارْمُوا وَأَصْلُهُ ارْمِيُوا فَاسْتَقْلَتْ
فَهِيَ هُنَا قَدْ حُرِّكَتْ بِالْكَسْرِ
وَاسْتَقْلُوا فِي كَأَخْرَجَ الْخُرُوجِ مِنْ
وَلَيْسَ ثُمَّ حَاجِزٌ حَصِينٌ

وَالْأَصْلُ لِلْكَوْفِيِّ أَنْ تُشْعَ فِي
وَالْفَتْحُ لَا إِيْبَاعَ فِيهِ خَوْفًا
كَذَاكَ الْإِسْتِفْهَامُ بِالْخَبَرِ فِي
وَشَدُّ فِي الْقِيَاسِ حُذُّ وَكُلُّ وَمُرُّ
بِحَذْفِ هَمْزَيْتِهِ لَا سِتْقَالِهِمْ
لِهَذِهِ الْأَفْعَالِ وَالتَّغْيِيرُ لَا
وَرُبَّمَا جَاءَتْ بِلُونِ حَذْفِ
وَقَائِهِ فِي مُرِّ كَوَامِرِ أَهْلِكَا

تَحْرِيكُهَا تَالِي ثَانِي الْأَخْرَفِ
لَبَسِ الْمَضَارِعِ بِالْأَمْرِ وَفَقَا
نَحْوِ اعْلَمَ اَطْلَعَ فَافْهَمَ وَاكْتَفَى
وَذَا فِي الْإِسْتِعْمَالِ شَاعَ وَكَثُرَ
جَمْعُهُمَا مَعَ كَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ
مَحِيدَ عَنْهُ فَاسْتَحَبُّوا الْأَسْهَلَ
وَشَاعَ ذَاكَ بَعْدَ وَائِ الْعُطْفِ
لَا فِي سِوَى مَا قَدْ ذَكَرْتُهُ لَكَا

باب أبنية أسماء الفاعلين والمفعولين

بِوزْنِ فَاعِلٍ أَيْ اسْمُ الْفَاعِلِ
وَقُلْ ذَا مِنْ فَعْلٍ الْمَضْمُومِ
سَهْلٌ وَقَدْ يَأْتِي بِوزْنِ أَفْعَلِ
وَكَا الْجَبَانَ وَالْفُرَاتِ عِفْرِي
وَفَطِنٌ لَكِنْ ذَا الْمَشْهُورِ
فَهُوَ إِذَا مِنْ بَابِ الْإِسْتِعْنَاءِ
ثُمَّتَ فِي اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ فَعِلًا
مَا لَمْ يَكُنْ دَلٌّ عَلَى خَلْقٍ أَوْ
وَقِيلَ إِنَّمَا يُقَاسُ فِي الْعَرَضِ
كَوَجَعٍ وَمَا لِلْإِمْتِلَاءِ
مُضَاهِي الرِّيَّانِ وَالظَّمْئَانِ
أَفْعَلِ نَحْوِ أَحْوَلٍ وَأَكْحَلِ

مِنْ الثَّلَاثِي مُطْلَقًا كَالْعَامِلِ
بَلِ الْكَثِيرُ فِيهِ كَالْكَرِيمِ
وَفَعْلٍ كَأُخْرِقٍ وَبَطَلِ
وَكَالْحَصُورِ جُنُبٍ وَغُمْرِي
فِي الْمَاضِي مِنْهُ أَيْ مَكْسُورُ
وَشَدُّ فُعَالٍ بِضَمِّ الْفَاءِ
ذِي الْكَسْرِ وَاللُّزُومِ قَاسُوا فَعِلًا
لَوْنٍ أَوْ اِمْتِلَاءٍ أَوْ ضِدِّ حَكَا
كَفَرِحَ وَأَشِيرَ وَفِي الْمَرَضِ
وَضِلَّةٍ فَالْوَصْفُ مِنْهُ جَاءَ
وَقَسْرُ لَذِي الْخَلْقِ وَالْأَلْوَانِ
وَالزَّمُ فَعِيلًا مُغْنِيًا عَنْ فَعَلِ

الآتِ مِمَّا اعْتَلَّ فِيهِ اللَّامُ
وَقَدْ يُشَارِكُ الْقِيَّاسَ فَعْلَانُ
وَرُبَّمَا شَارَكَ فَعْلَانُ فَعِلُ
كَذَاكَ فِي الثَّلَاثَةِ الْأَوْزَانِ
وَإِنْ بَدَأَ الْمَكْسُورَ عَيْنًا حَصَلَا
عَلَيْهِ نَحْوُ فَإِنْ الْمُنَاسِبُ
وَكَبْخِيلِ اسْمِ فَاعِلٍ بَخِلُ
وَقَدْ يَجِي بِغَيْرِ وَزْنٍ فَاعِلٍ
لِمَا ذَكَرْتُهُ كَحَمَلٍ أَشْيَبِ
عَلَى خَبِيثٍ ضِدُّهُ وَكَخَفِيفٍ
حَمَلٍ شَيْخٌ ثُمَّ مَعْنَى الْحَمَلِ
فَإِنْ يَكُنْ مَعْنَى الْحُلُوثِ قُصِيدَا
كَشَاجِعِ أُمْسٍ وَجَابِنِ غَدَا
وَقِيلَ إِنَّ الْأَصْلَ لَمْ يُحَوَّلِ
وَجَائِزٌ أَنْ لَا يُحَوَّلَ مَعَا
إِنَّكَ مَيِّتٌ بِقَوْلِ اللَّهِ
وَصِيغَ تَكْثِيرًا فَعُولٌ فَعَّالٌ
مَعَ فَعِيلٍ وَالثَّلَاثُ الْأَوَّلُ
وَقِسْ جَمِيعَهَا وَالْآخِرَانِ
وَمَا أَتَى عَنْ مُفْعِلٍ مُحَوَّلَا
وَلِلْمُبَالِغَةِ فَعِيلٌ ثَقِيلٌ
وَجِيءَ بِهِ مِنْ كُلِّ مَا زَادَ عَلَى

نَحْوِ حَيٍّ ذَلِكَ الْإِمَامُ
وَفَعِلٌ كَطَمَعٌ وَجَذْلَانُ
فِيمَا الْقِيَّاسُ فِيهِ ذَاكَ فَقَبِلُ
كَشَعْتُ ذَا أَشَعْتُ شَعَثَانُ
تَنَاسَبَ لِمَا سِوَاهُ حُمَلَا
مَعْنَاهُ فِي نَفْيِ الْبَقَا لِذَاهِبِ
بِالْكَسْرِ إِذْ عَلَى لَثِيمٍ قَدْ حُمِلُ
مِنْ فَعَلِ الْمَفْتُوحِ وَصَفُ الْفَاعِلِ
عَلَى كَأَخْضَرَ وَحَمَلٍ طَيِّبِ
عَلَى ثَقِيلٍ وَكَذَا عَلَى ضَعِيفِ
فِي ذَا وَطَيِّبِ فِرَاقِ الْأَصْلِ
فَالْوَصْفُ مِنْ كُلِّ كَفَاعِلٍ غَدَا
وَسَائِدُ أَيِّ سَيَّصِيرُ سَيِّدَا
لِفَاعِلٍ فِيمَا سِوَى الْمُسْتَقْبَلِ
قَصْدُ التَّجَدُّدِ وَمِنْهُ سُمِعَا
مُخَاطَبَا لِلْمُصْطَفَى الْأَوَّاهِ
مِنْ الثَّلَاثِي وَكَذَاكَ مَفْعَالٌ
بِكَثْرَةٍ ثُمَّ الْأَقْلُ فَعِلُ
خَالَفَ فِيهِمَا أَبُو حَيَّانَ
مُقْتَصِرٌ فِيهِ عَلَى مَا ثَقَلَا
فَعْلَانُ فُعَالٌ كَذَاكَ فَقَبِلُ
ثَلَاثَةٌ مِثْلُ الْمَضَارِعِ خَلَا

أَنَّكَ تَجْعَلُ مَكَانَ الْأَوَّلِ
 آخِرَهُ وَإِنْ يَكُنْ مُنْفَتِحًا
 وَمُفْعَلٌ بَفَتْحِ عَيْنٍ قَدْ يَجِي
 وَأَصْلُ ذَا الْوَصْفِ كَمَا تَقْدَمًا
 كُسِرَتْ إِبْثَاعًا لِعَيْنِهِ كَمَا
 كَمِثْنٍ وَمُثْنٍ وَقَدْ ثَقُلَ
 ثُمَّ الثَّلَاثِي مُطْلَقًا بِمَفْعُولٍ
 وَمِنْ كَبَاعٍ وَرَمَى قَالُوا يَتَوَلَّى
 وَالْأَصْلُ مَا ذَكَرْتَهُ وَرُبَّمَا
 قَالُوا أَحَبُّهُ وَحَبُّهُ وَمَا
 كَذَاكَ فِي الْمَفْعُولِ مِنْهُمَا مَعًا
 وَرُبَّمَا اسْتَعْنُوا بِوَزْنٍ مُفْعَلٍ
 كَمُحْسِنٍ وَمَنْبِرٍ تَقُولُ عَمَّ
 وَقَدْ أَتَى اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَفْعَلًا
 وَأَوْرَسَ الرَّمْثُ وَأَوْرَقَ الشَّجَرُ
 وَقُلْ لِمَنْ إِبْلُهُ قَوَارِبُ
 وَذَاكَ فِي تَعَاقِبِ الْأَوْصَافِ
 وَكُلُّ مَا جَاءَ لِمَفْعُولٍ عَلَى
 عَنْ أَصْلِهِ الْكَثِيرِ الْإِسْتِعْمَالِ
 لَا عَدْلٌ تَفْرِيعٌ لِذَلِكَ صُرِفَ
 بِكَثْرَةِ وَرُبَّمَا اسْتَعْنِيَ بِهِ
 وَرُبَّمَا اسْتَعْنُوا بِوَزْنٍ فِعْلٍ

مِيمًا تُضْمُ وَأَكْسِرَنَّ مَا يَلِي
 فَهُوَ اسْمٌ مَفْعُولٌ نَحْوُ مُنْتَحَى
 لِفَاعِلٍ كَمُسْتَهَبٍ وَمُلْفَجٍ
 الضَّمُّ فِي الْمِيمِ وَلَكِنْ رُبَّمَا
 أُثْبِتَتِ الْعَيْنُ لَهَا فَاضْمُمُهَا
 رَفْعًا شُدُودُ ضَمِّ عَيْنٍ مُنْفَعِلٍ
 زِنْ اسْمٌ مَفْعُولٌ لَهُ كَمَكْحُولٍ
 لِكَمْبِيعٍ وَكَمَرَمِيٍّ مَقُولٍ
 جَاءَ عَلَى خِلَافِ ذَلِكَ كَمَا
 سِوَى مُحِبٍّ جَا لِفَاعِلِيَّهَا
 مَحْبُوبٌ أَغْنَى وَمُحِبٌّ سُمِعَا
 مِنَ الثَّلَاثِي أَوْ بِوَزْنٍ مُفْعَلٍ
 بِالْخَيْرِ ذَا فَهُوَ مُعَمٌّ وَمَعَمٌّ
 مُتَرْتَبًا بِفَاعِلٍ كَأَبْقَلًا
 وَأَيْفَعُ الْغُلَامُ رَاهِقَ الْكِبَرِ
 أَقْرَبَتْ يَا هَذَا وَأَلَتْ قَارِبُ
 وَهُوَ فِي ذَا الْبَابِ غَيْرُ خَافٍ
 وَزْنٍ فَعِيلٍ فَاعِلٌ أَنْ قَدْ عُدَلَا
 وَالْعَدْلُ فِيهِ عَدْلُ الْإِسْتِقْلَالِ
 وَفِي الثَّلَاثِي ذَاكَ الْإِسْتِعْنَاءُ عَرِفَ
 عَنْ مُفْعَلٍ نَحْوَ الْعَلِيلِ فَائْتَبَهُ
 بِالْكَسْرِ كَالنَّقْصِ وَوَزْنٍ فِعْلٍ

بِالْفَتْحِ كَالْخَلْقِ كَذَا وَزَنْ فَعَلَ كَنْفَضٍ وَلَا تَقْسُ مَا لَمْ يُقَلْ

باب المصادر

وَسُمِّيَ الْحَدَثُ عِنْدَ الْكُلِّ
فِي مَذْهَبِ الْبَصْرِيِّ وَالْكُوفِيِّ
مِنْ حُجَجِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ الْمَصْدَرَا
غَنِيَّةٌ بِنَفْسِهَا عَنْ جِنْسٍ
وَمَا بِنَفْسِهَا يَقُومُ أَوْلَى
وَالْفِعْلُ رُكْبٌ وَقِيْدٌ لِأَنَّ
فَهُوَ إِذَا فَرُعَ الْبَسِيطِ الْمَطْلُوقِ
وَمَا ثَقُلَتْ عَنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
فَقَوْلُهُمْ لَمَّا وَجَدْنَا الْفِعْلَا
لِأَنَّ مَا يَعْمَلُ سَابِقٌ عَلَى
لَوْ كَانَ مُوجِبَ الْأَصَالَةِ كَمَا
وَقَوْلُهُمْ تَوْكِيدُ فِعْلٍ مَصْدَرٌ
لَأَنَّهُ لَوْ كَانَ مَا قَدْ أَكَّدَا
وَكَانَ أَصْلُ نَفْسِهِ اللَّفْظُ الَّذِي

بِمَصْدَرٍ وَهُوَ أَصْلُ الْفِعْلِ
بِعَكْسِهِ وَالْأَوَّلُ الْمَرْضِيُّ
مِنْ جِنْسِ الْأَسْمَاءِ وَالْأَسْمَاءُ تُرَى
الْأَفْعَالِ فِي الْإِسْنَادِ تَوْنٌ عَكْسٍ
مِنْ غَيْرِهِ بِأَنَّ يَكُونُ أَصْلًا
ضُمَّنَ مَعْنَى حَدَثٍ مَعَ الزَّمَنِ
أَغْنَى بِهِ الْمَصْدَرُ فَاحْتَرَّ مَا اتَّقَى
حُجَجُهُ مَرُوثَةٌ ضَعِيفَةٌ
يَعْمَلُ فِي الْمَصْدَرِ كَانَ أَصْلًا
مَعْمُولِهِ رَدٌّ بِأَنَّ الْعَمَلَا
قَالُوا لَكَانَ الْحَرْفُ أَصْلًا لَهُمَا
دَلِيلٌ مَا ادَّعَوْهُ لَا يُعْتَبَرُ
أَصْلًا لِمَا أَكَّدَهُ لَا أَطْرَدَا
كُرِّرَ لِلتَّوْكِيدِ كَأَيْدِ ابْنِ

فصل: في أوزان مصادر الثلاثي

مَصَادِرُ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ تَرِدُ
لِلْمُتَعَدِّي مُطْلَقًا كَوَزْنِ
وَفِعْلُ الْمَفْتُوحِ فَوِ اللَّزُومِ مَا
مَقِيسَةٌ وَغَيْرَهَا فَالْمُطَرِّدُ
فَعْلٍ كَمِنْ ضَرْبِكَ ذَا فِي أَمْنٍ
لَمْ يَكْ صَوْتًا أَوْ فِرَارًا أَفْهَمَا

أَوْ سَـنِيرًا أَوْ تَقْلُبًا أَوْ دَاءً
وَمَا لَصَوْتٍ أَوْ لِدَاءٍ فَالْقِيَاسُ
وَمَا أَتَى لِلِامْتِنَاعِ وَالْفِرَارِ
وَقِيسَ فِي ذِي الصَّوْتِ وَالسَّيْرِ فَعِيلٌ
كَذَلِكَ اطَّرَدَ وَزَنَ فَعَلَانُ
وَبَفَعَلَ زَنَ مَصْدَرُ اللَّازِمِ مِنْ
فَإِنْ عَلَى الْأَلْوَانِ هَذَا الْفِعْلُ دَلٌّ
فِيهِ كَحُمْرَةٍ وَقِيسَ فَعَالُهُ
فِي كُلِّ مَا الْوَصْفُ أَتَى مِنْهُ عَلَى
وَمَا كَفَعَلَ وَصَفُهُ فَالْمَصْدَرُ
الْخُلْفَ فِي ذَا وَكَلَامُ سَيَّوِيَّةٍ
وَأَلْحَقُوا جَمِيعَ مَا دَلَّ عَلَى
فَجَاءَ مَصْدَرًا لَهُ الْفَعَالُ
وَكُلُّ مَا دَلَّ عَلَى حِرْفَةٍ أَوْ
مِنْ ذَاكَ لِلْحِرْفَةِ خَاطَ تَجَرَا
ثُمَّ الْقِيَاسُ لَا يَصِحُّ هَاهُنَا
عَنْهُمْ وَقِيلَ مُطْلَقًا يَصِحُّ
وغيرُ مَا مَرَّ سَمَاعِيٌّ وَقَدْ
فُعِلَ وَفُعِلَى فُعْلَةٌ فُعْلَانُ
مُثَلَّثَاتُ الْفَاءِ وَالْعَيْنُ افْتَحَنَ
وَفَعِلَ بِالْفَتْحِ فَالْكَسْرِ فُعُولُ
فَاءُ فُعَالٍ جَاءَ بِالتَّثْنِ

لَهُ مَقِيَسًا الْفُعُولُ جَاءَ
فِيهِ الْفَعَالُ كَالصُّرَاخِ وَالْعُطَاسُ
مُطَرَّدٌ فِيهِ الْفَعَالُ كَالنَّفَارِ
نَحَوَ الصَّهِيلِ وَالذَّمِيلِ وَالرَّحِيلِ
فِيمَا اقْتَضَى تَقْلُبًا كَالْجَوْلَانِ
ذِي الْكَسْرِ كَالْحَزَنِ مَصْدَرُ حَزَنَ
فَفُعْلَةٌ غَالِبًا أَغْنَى عَنْ فَعَلَ
مِنْ فَعَلَ الْمَضْمُونِ كَالْجَزَالَةِ
نَحَوِ فَعِيلٍ نَحَوِ مَا قَدْ مُثَلَّ
مِنْهُ فُعُولَةٌ وَلَكِنْ قَرَّرُوا
دَلَّ عَلَى أَنْ لَيْسَ يَنْقَاسُ عَلَيْهِ
مَا كَانَ مَعْنَى ثَابِتًا بِفَعْلًا
نَحَوُ الْبَرَاعَةِ وَكَالْجَهَالَةِ
وَلَايَةٌ لَهُ الْفَعَالَةُ رَوَوْا
وَلِلْوَلَايَةِ وَلِيٌّ وَأَمِيرًا
إِلَّا بِمَا فِيهِ السَّمَاعُ فَاتَّأَ
قِيَاسُنَا وَالْأَوَّلُ الْأَصَحُّ
قَصَدْتُ بَعْضَ مَا بِهِ السَّمْعُ وَرَدَ
وَفُعِلَ وَهَذِهِ الْأَوْزَانُ
مِنْ آخِرٍ وَمِنْ سِوَاهُ سَكَنَ
بِضْمَتَيْنِ وَبِفَتْحِ الْفَا فَعِيلُ
وَزِدَّ عَلَى ذِي السَّتِّ هَا التَّأْنِيثُ

مُحَرَّكَاتٍ مَفْعَلٍ وَمَفْعَلَةٍ
عَيْنًا فُعْلَةً بِضَمَّتَيْنِ
وَذَاكَ مَعَ تَشْدِيدِ لَامِ الْأَوَّلَيْنِ
مَعَ سُكُونِ الْعَيْنِ كَالرَّغْبَاءِ
بِفَتْحَتَيْنِ جَاءَ نَحْوِ رَغْبَوْتُ
مُخَفَّفَ الْيَا جَاءَ كَالْعَلَانِيَةِ
وَضُمُّهَا أَيْضًا لِبَعْضِ الْفُصَحَا
بِضَمِّ فَائِهِ نَعَمْ قَدْ ثَقُلُوا
كَيْثُونَةً وَنَحْوَهُ عَمَّنْ خَلَا
فَقَالَ سَيَبُوءُهُ حَذْفُ عَيْنِهِ
وَصَارَ بَعْدَ حَذْفِهَا فَيُلَوِّلُهُ
وَجَبَّ أَنْ تُدْغِمَ فِيهِ الْيَاءُ
مِنْ حَذْفِهَا وَرُبَّمَا الْأَصْلُ أَثَرُ
فُعْلُولَةٍ بِالضَّمِّ ثُمَّ أَبْدَلَا
مِنْ قَلْبِهَا وَآوَا لِضَمِّ الْفَاءِ
يَاءً لِكَيْمَا يَقَعَ التَّسَاوِي
ذَكَرْتُهُ هُنَا مَقِيسًا قَدَمًا

وَفَعْلَانٌ فَعَلَى وَفَعْلَانَهُ
مَفْتُوحِي الْمِيمِ مُثَلَّثَيْنِ
كَذَا فُعْلَى فُعْلٍ بِضَمَّتَيْنِ
فَعْلَاءُ مَمْلُودًا بِفَتْحِ الْفَاءِ
فَعُولًا أَفْتَحَ فَاءَهُ وَفَعْلَوْتُ
ثُمَّ بِفَتْحِ فَائِهِ فَعَالِيَهُ
كَذَا الْفُعُولِيَّةُ وَالْفَاءُ افْتَحَا
وَشَدَّدَنَّ يَاءَهُ وَفَعْلُلُ
فَتَحَّ وَضَمَّ لَامِهِ قَدْ ثَقُلَا
ثُمَّ النَّحَاةُ احْتَلَفُوا فِي وَزْنِهِ
مُثَلَّثَزَمْ وَالْأَصْلُ فَيَعْلُولُهُ
إِذْ لَوْ أُنِيلَتْ عَيْنُهُ الْبَقَاءُ
فَخَفَّفُوا ثِقْلَهُ بِمَا ذَكَرُ
وَالْأَصْلُ فِيمَا عَنِ سِوَاهُ ثَقُلَا
فَتَحَّحَا لِتَسْلَمَ فَوَاتُ الْيَاءِ
وَقَلْبَتُ وَآوُ فَوَاتُ الْوَاوِ
بَيْنَهُمَا فِي اللَّفْظِ ثُمَّ بَعْضُ مَا

فصل: في أوزان مصادر ما زاد على ثلاثة أحرف

وَمَا عَدَا ثَلَاثَةَ مَصْنُوعَةٍ
فَإِنْ ثُرِدَ مَقِيسُ كُلِّ فِعْلٍ
فَأَفْتَحَ وَمُدَّ مَا الْآخِرُ تَبَعَهُ
مِنْهُ قِيَاسِيٌّ وَمِنْهُ غَيْرُهُ
مُبْتَدَأٌ وَضَعًا بِهِمْزُ الْوَصْلِ
وَالثَّالِثُ اكْسَرُ وَكَذَا الهمزُ مَعَهُ

كَالْإِطْلَاقِ لَمَّا إِذَا هَمَزُ طَرَا
فَبَعْدَ الْإِذْغَامِ تَقُولُ أَطِيرَا
وَمَصْدَرُ اسْتَفْعَلَ مِمَّا وَرَدَا
مِنْ ثَقُلَ فَتَحَ الْعَيْنِ وَالْقَلْبِ أَلِفُ
لَزِيدِهِ وَقُرْبِهِ مِنَ الطَّرْفِ
وَقَالَ بِالْأَوَّلِ سَيَوِيهِ
وَزِيدَتِ التَّاءُ عَلَى الْقَوْلَيْنِ فِي
وَقَسْ لَوْزَنْ أَفْعَلَ الْإِفْعَالُ
وَأَعْطِ مَا مَرَّ مِنَ الْإِغْلَالِ
بِشَرْطِهِ فِي الْفِعْلِ كَالْإِشَارَةِ
وَرُبَّمَا وَرَدَ حَذْفُ التَّاءِ
وَمِنْ تَدَخَّرَ اضْمُمَنَّ رَابِعَهُ
أَوْ شَبَّهَهَا صَحِيحَ الْآخِرِ فَإِنْ
كَقَوْلِهِمْ تَدَاعِيَا تَرَامِيَا
بِالضَّمِّ فِيمَا قَبْلَ الْآخِرِ عَلَى
لِتَسْلَمَ إِلَيَا بَعْلَةٌ وَيُتَدَلُّوا
مِنْ مُعَرَّبِ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ حُتِمَا
وَأَجْعَلَ لِفَعْلَلٍ مَقِيَسًا فَعَلَّلَهُ
كَذَاكَ فِعْلَالُ بِكَسْرِ الْفَا وَلَا
وَيَكْثُرُ الْفِعْلَالُ فِيمَا ضَعُفَا
بِالْفَتْحِ كَالْوَسْوَاسِ وَالْغَالِبِ أَنْ
فَعَلَّلَهُ أَفْرَدَ لِمَا كَهَرَوْلا

لِعَارِضِ الْإِذْغَامِ نَحْوُ أَطِيرَا
كَمَا تَقُولُ قَبْلَهُ تُطِيرَا
مُعَلَّ عَيْنٍ أَوَّلِهِ مَا عَهْدَا
ثُمَّتَ ثَانِي السَّاكِنَيْنِ يَنْحَذِفُ
وَقِيلَ أَوَّلُهُمَا السَّيِّئُ الْخَذَفُ
وَالْأَخْفَشُ الثَّانِي اتَّصَلَ إِلَيْهِ
آخِرُهُ عَوَضَ ذَا الْمُتَحَذِفِ
كَأَكْمَلَ اللَّهُ لَنَا إِكْمَالًا
وَالْحَذْفُ وَالتَّغْوِيضُ لِلْإِفْعَالِ
هَذَا وَالْأَوَّلُ كَالِاسْتِخَارَةِ
نَقْلًا كَالِاسْتِيفَاءِ وَالْإِرَاءِ
كَكُلِّ مَا ابْتَدَى بِتَا الْمُطَاوَعَةِ
أَعْلَ فَالرَّابِعُ بِالْكَسْرِ قَمِنْ
أَصْلُهُمَا تَدَاعَوْا تَرَامِيَا
نَهَجَ الصَّحِيحُ ثُمَّ كَسَرَا أَبْدَلَا
الْوَاوِ يَا لِكُونِهِمْ قَدْ أَهْمَلُوا
بِوَاوِ آتٍ بَعْدَ ضَمٍّ لَزِمَا
مُنْفَتِحًا ثَالِثُهُ وَأَوَّلُهُ
تَقَسَّ عَلَى الْمَشْهُورِ إِلَّا الْأَوَّلَا
كَزَلَزَلْتُ وَجَاءَ ذَا مُحَقَّقَا
يُعْنَى بِذَا اسْمُ فَاعِلٍ فَلْتَفْهَمَنَّ
مِنْ كُلِّ مَا قَدْ أَلْحَقُوا بِفَعْلَلَا

وَفَعَلَ التَّفْعِيلَ قَسْرَ لَهُ إِذَا
فَإِنْ يَكُ اللَّامُ بِهِ مُعْلًا
وَفِي الصَّحِيحِ قُلْ ذَا كَتَذْكِرَةٌ
وَجَاءَ بِالْوَجْهِينِ نَحْوُ هُنَاءُ
كَذَا الْمُفَاعَلَةُ وَالْفِعَالُ
فِي نَحْوِ يَوْمَ سِوَى مِثْلِهِ
وَمِنْ تَفْعَلْ تَفْعَالٌ ثَقُلَ
مِنْ فَعَلَ الْفِعَالُ كَالْكَلَامِ
وَكَثُرْنَ بِزُئَةِ التَّفْعَالِ
وَبِالثَّلَاثِي خَصَّ أَهْلُ الْبَصْرَةِ
كَذَاكَ فَعِيلَى بِكَسْرَتَيْنِ مَعَ
مِنْ الثَّلَاثِي وَأُتِيَ بِبَدِيلَا
نَحْوُ تَرَامَى الْقَوْمِ رَمِيًا وَمَا

كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ نَحْوُ نَفَذَا
فَاجْعَلْ لَهُ تَفْعَلَةٌ كَحَلَّى
وغيره من الضَّرُورَاتِ اذْكُرْ
لَكِنَّمَا الْغَالِبُ نَحْوُ التَّهْنِئَةِ
جَاءَ بِفَاعِلٍ وَلَا يُقَالُ
وَلَدَرَ الْيَوْمَ عَنْ سِوَاهُ مَهْ
بِكَسْرَتَيْنِ كَتِمْلَاقٍ وَقُلْ
بِكَسْرٍ كَافِهِ وَشَدَّ اللَّامِ
مِنْ فَعَلَ الْمُضْعَفِ كَالْتَجَوَّالِ
ذَا الْوِزْنِ كَالْوَصْفِ الَّذِي لِلْكَثْرَةِ
تَشْدِيدِ ثَانِيهِ لِتَكْثِيرِ وَقَعَ
ذَا الْوِزْنِ عَنْ تَفَاعُلٍ قَلِيلًا
ثَقُلَ عَنْهُمْ فَوْقَ مَا قَدْ نُظِمَا

فصل:

وَجِيءَ لِمَرَّةٍ بِوِزْنِ فَعْلَةٍ
مِنْ الثَّلَاثِي وَكَذَاكَ فَعْلَةٍ
إِنْ لَمْ يَكُ الْمَصْدَرُ مَبْنِيًّا عَلَى
قَرِينَةٍ كَرَحْمَةٍ فَرِيدَةٍ
وَشَرَطُوا التَّمَامَ وَالتَّصْرُفَا
كَذَا تَزَادَ الثَّاءُ لِلْمَرَّةِ فِي
بَشَرَطٍ كَوْنِهِ قِيَاسِيًّا كَقَدْ

بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ نَحْوُ أَكَلَةٍ
بِالْكَسْرِ لِلْهَيْئَةِ نَحْوَ قَتْلَةٍ
بِنَاءِ هَذَيْنِ وَإِلَّا اسْتُعْمِلَا
وَنِشْلَةُ النَّفِيسِ أَوْ شَدِيدَةٍ
فِيمَا تَصَوَّغُ مِنْهُ ذَيْنِ فَاغْرِفَا
مَصْدَرٍ فَاتَّقِ ثَلَاثَ أَحْرَفٍ
عَلِمْتُهُ تَعْلِيمَةً وَمَا وَرَدَ

دَلَّ عَلَى مَرَّتِهِ بِالْوَاحِدَةِ
هَيْئَتُهُ كَأَعْطِ إِعْطَاءِ الْكَرَامِ
وَشَدَّ نَحْوُ قِمَصَةٍ وَعِمَّةٍ

بِالْتَّاءِ وَضَعًا مِنْهُ كَالْمُنَاشِدَةِ
وَبِالإِضَافَةِ وَبِالْوَصْفِ تُرَامُ
وَاسْتَقَمَ اسْتِقَامَةً مُهِمَّةٍ

باب المَفْعَلِ والمَفْعِلِ ومعانيهما

بِفَتْحٍ مَا قَدْ زِيدَ فِيهِ أَوَّلًا
أَوْ الْمَكَانَ ثُمَّ أَلْزِمَ عَيْنُهُ
كَانَ بِضَمِّ الْعَيْنِ نَحْوُ يَدْخُلُ
كَانَ الْمُضَارِعُ كَمَرَمَى مِنْ رَمَى
مَا الْفَاءُ وَأَوَّاءَ كَانَ فَالْكَسْرُ لَذَا
وَهَبَ وَالْمُضْعَفُ مِنْهُ أَطْرَدَا
وَأكْسِرَ سِوَاهُ مِنْ سِوَى مَا ذُكِرَا
فِيهِ فَعَنْ بَعْضِهِمُ التَّوَقُّفُ
مَصْدَرًا أَوْ زَمَانًا أَوْ مَكَانًا
لِلْأَكْثَرِينَ أَنَّهُ مِثْلُ الصَّحِيحِ
لَا مَا وَمَا خَالَفَ مَا أَصْلَ قُلْ
وَمِنْهُ مَا فِيهِ الْقِيَاسُ وَرَدَا
جَاءَ وَفِي الْمَصْدَرِ جَاءَ يَجْرِي
مَأْوِيَّةً أَيْ رِقَّةً وَمَعْذَرَةً
لَا مِنْ حَمَى مَرِيضُهُ وَمَرْزِيَّةً
وَفِي الْمَكَانِ الْكَسْرُ أَيْضًا فَاعْرِفَهُ
ذَكَرَ هَذَا اللَّفْظَ لِلْيَتِّ سُمَا

وَصُنْعٍ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي مَفْعَلًا
تُسَمَّى بِهِ الْحَدَثُ أَوْ زَمَانُهُ
فِي كُلِّهَا الْفَتْحُ إِذَا الْمُسْتَقْبَلُ
كَعَيْنٍ مَا أُعِلَّ لَأَمَّا كَيْفَمَا
وَمَا بِفَتْحِهَا كَذَا إِلَّا إِذَا
إِنْ لَمْ يُضَاعَفْ مُطْلَقًا كَوَعْدًا
الْفَتْحُ فِيهِ وَافْتَحَنَ الْمَصْدَرَا
إِلَّا الَّذِي إِلَيَا عَيْنُهُ فَاحْتَلَفُوا
عَنِ الْقِيَاسِ مِنْهُ كَيْفَ كَانَا
وَقِيلَ بِالتَّخْيِيرِ فِيهَا وَالصَّحِيحُ
وَأُلْغِيَ كَوْنُ الْفَاءِ وَأَوَّاءَ فِي الْمَعْلُ
مِنْهُ الَّذِي فِيهِ الشُّنُودُ انْفَرَدَا
فَأَوَّلُ التَّوَعُّينِ مَا بِالْكَسْرِ
كَمَرَفَقٍ مَعْصِيَةٍ وَمَغْفِرَةٍ
أَعْنِي قَبُولَ الْعُذْرِ ثُمَّ مَحْمِيَةٍ
وَمَكْبَرٍ وَمَرْجِعٍ وَمَعْرِفَةٍ
كَمَسْجِدٍ وَسَيَّوِيَةٍ إِنْ مَا

وَمَثَبَتٍ وَمَغْرِبٍ وَمَشْرِقٍ
مَظْنَّةٌ قِيلَ وَمَأْوَى الْإِبِلِ
هُوَ الصَّحِيحُ وَعَلَى ضَرْبَيْنِ
وَمِنْهُ قُو ثَلَاثَةٌ وَالْأَوَّلُ
فَاكْسَرُ مَصَادِرَ شُنُودًا مَعْتَبَةً
وَمَطْلَعٌ مَحْمَلَةٌ مَضْلَةٌ
مَعْجِزَةٌ وَلَكَ أَنْ تُرَحِّمَهُ
وَقَالَ سَيَبَوِيهِ إِنْ الْمَظْلَمَةُ
مَهْلِكَةٌ كَذَا وَفِي التَّسْهِيلِ قَدْ
وَفِي أَمَاكِنَ شُنُودًا كَسَرُوا
وَمَفْرَقٌ وَمَنْسِكٌ وَمَجْمَعٌ
وَمَوْجِلٌ مَوْقَعَةُ الطَّيْرِ وَقِيلَ
مَا قَبْلَهَا هَذِي الثَّلَاثَةُ وَفِي
وَهُوَ مَدْبُ الثَّمَلِ مَعَ مَزْلَةٍ
وَتَلْثَنٌ مَهْلِكًا وَمَقْدَرَةٌ
مَزْرَعَةٌ ثُمَّ الثَّلَاثُ السَّابِقَةُ
أَمَكْنَةٌ وَالْفَتْحُ فِيمَا ذُكِرَا
وَشَدٌّ فِي الْأَوْزَانِ وَزَنْ مَفْعَلٌ
سِوَى مَعُونٍ مَكْرُمٍ وَمَيْسَرٍ
وَبَعْضُهُمْ تَأْوِلُ الْمَنْقُولِ مَا
بِحَذْفِ الْآخِرِ ضَرُورَةٌ خَلَا
فَلِلْإِضَافَةِ كَمَا الْفَرَاءُ

وَمَجْزِرٍ وَمَسْقَطٍ وَالْحَقُّ
وَعَدٌّ فِي التَّسْهِيلِ ذَا فِيمَا يَلِي
ثَانِيهِمَا فَمِنْهُ قُو وَجَهَيْنِ
مِنْ مَصْنَدٍ وَمِنْ مَكَانٍ نَقَلُوا
مَدْمَةً مِنَ الدِّمَامِ مَحْسَبَةٍ
مَضْنَةُ الثُّدَلِ تُرِيدُ بُخْلَهُ
بِحَذْفِ تَائِهِ وَمِنْهَا مَظْلَمَةٌ
اسْمٌ لِمَا قَدْ أَخَذَتْهُ الظُّلْمَةُ
ذَكَرَهُ مِمَّا بِتَثْلِيثٍ وَرَدَّ
وَهِيَ مَحَلٌّ مَسْكَنٌ وَمَخْشَرٌ
وَجَاءَ بِالْفَتْحِ شُنُودًا مَوْضِعُ
إِنَّ الشُّنُودَ كَسَرُهَا فَمِنْ قِيلَ
شُنُودٌ فَتَحَ الْغَيْرِ لَمْ يُخْتَلَفِ
مَضْرِبَةُ السَّيْفِ فَحَقَّقَ نَقْلَهُ
مَأْرِبَةً مَشْرِقَةً وَمَقْبُرَةً
مِنْهَا مَصَادِرُ وَهَذِي الْأَحْقَةُ
هُوَ الْقِيَاسُ وَسِوَاهُ نَزْرًا
بِالضَّمِّ حَتَّى إِنَّهُ لَمْ يُنْقَلِ
وَمَا لَكَ وَمَهْلُكَ وَمَقْبُرِ
عَدَا أَخِيرَهَا بِأَنْ قَدْ رُحِّمًا
مَيْسَرِهِ الْمَثْلُو عِنْدَ مَنْ تَلَا
يَقُولُهُ حُذِفَ مِنْهُ التَّاءُ

مِنْ حَدَثٍ أَوْ ظَرْفِهِ مِمَّا عَلَى
كَائَتْ أَوْ الْمَزِيدُ فِيهَا تَعْرِفُهُ
الْأَنْصَارُ حَتَّى لَمْ يَرَوْا مُقَاتِلًا
ذَا وَسَوَاهُ بِهِ أَوْ ظَرْفِيهِ

وَصُغَ لِمَا صُغْتَ إِلَيْهِ مَفْعَلًا
ثَلَاثَةً زَادَ أَصُولًا أَحْرَفُهُ
وَزَنَ اسْمَ مَفْعُولٍ لَهُ كَقَاتِلًا
فَسَرَّ بِالْحَدَثِ سَيَّوِيَهُ

فَصْلٌ: فِيمَا يَصَاغُ مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ لِسَبَبِ كَثَرَتِهِ أَوْ لِمَكَانِهِمَا

كَثَرَتْهُ أَوْ لِمَحَلِّهَا الْعَرَبُ
فَائَتْهُ يُقْرَأُ بِالْإِسْكَانِ
وَزَائِدُ الْمَزِيدِ لَا بُدَّ يَزُولُ
أَيُّ سَبَبٍ كَثُرَ أَنْ يُطَهَّرَهُ
وَمُفْعِلٌ لَذَا الْمَكَانِ ثَقِلًا
بِرْزَةِ اسْمٍ فَاعِلٍ وَمُفْعَلَةٍ
مُنْفَتِحَ الْعَيْنِ وَفِي ذَا ثَقُلُوا
كَمَقْعَدٍ وَمِرْفَقٍ كَمِثْبَرٍ
بِنَاءُ نَبِي الْكَثَرَةِ مِنْ كَعَقَرَبِ
وَمَا أَتَى مِنْهُ تُدَوِّرًا قُبَلًا
بِصِغَةِ الْمَفْعُولِ مَعَ مُعَقَّرَبَةٍ
رَابِعُ ذَا بِالثَّاءِ أَوْ بِلُونِ تَا
زَادَ عَلَى شُنُونِهِ الشُّنُونُذُ لَهُ

مِنْ اسْمٍ مَا كَثُرَ صَاغَ لِسَبَبٍ
مَفْعَلَةٌ بِفَتْحٍ غَيْرِ الثَّانِي
بِشَرْطِ كَوْنِهِ ثَلَاثِي الْأُصُولِ
مِنْهُ كَلَلَفَمِ السَّوَاكِ مَطْهَرَةٍ
وَأَرْضُنَا مَقْتَلًا وَأَفْعَلًا
كَأَبْقَلَتْ بِلَادُنَا وَمُبْقَلَةٌ
بِضَمِّ ثَالِثٍ كَذَا وَمَفْعَلٌ
فَتْحَ وَكَسَرَ الْمِيمِ نَحْوُ مَقْبَرٍ
وَلَيْسَ يُلْفَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
مِمَّا ثَلَاثَةٌ أَصُولٌ قَدْ عَلَا
حَكَى الثَّقَاتُ عَنْهُمْ مُثْلَبَةً
بِوزْنِهِ أَيْضًا وَبِالْكَسْرِ أَتَى
وَحَذَفَ بَا مَعْقَرَةٍ كَمَرْحَلَةٍ

فَصْلٌ: فِي أَسْمَاءِ الْآلَاتِ

كَمِفْعَلٍ مِفْعَلَةٍ مِفْعَالٍ

وَصُغَ سُمِّيَ لآلَةِ الْإِعْمَالِ

مِنَ الثَّلَاثِيَّ بِكَسْرِ الْمِيمِ مِنْ
 وَشَدَّ فِي الْوَزْنَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ
 مِنْهُ مُدَقُّ مُسْعَطٌ وَمُنْصَلٌ
 وَفِي الَّتِي قَدْ جُعِلَتْ أَسْمَاءُ
 فِيهَا إِذَا مَا آلَةٌ لِلْعَمَلِ
 وَهَذَا هُنَا قَدْ تَمَّ مَا قَصَدْتُ
 فَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى النَّفْعَ بِهِ
 وَأَنْ يُعِدَّ جَمْعَهُ لِي ذُخْرًا
 وَأَنْ يَمُنَّ فِيهِ بِالْإِخْلَاصِ
 وَيَقْمَعَ الْأَعْدَاءَ وَالْحَسَادَا
 وَأَنْ يُعَامِلَ بِحُسْنِ الْخَاتِمَةِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيَّ
 حَمْدًا أَيَادِيهِ يُوَافِي لَا سِوَاهُ
 ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْأَنْبَاءِ
 وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَعَثَرَتِهِ
 مَا بَدُرْتُ تَمَّ فِي دُجَى اللَّيْلِ أَضَا
 جَمِيعَهَا وَالْفَتْحُ فِي الْعَيْنِ زُكْنُ
 الضَّمُّ فِي مِيمِهِمَا وَالْعَيْنُ
 مَكْحَلَةٌ وَمُدْهَنٌ وَمُنْخَلٌ
 هَذَا الشُّنُودُ وَالْقِيَاسُ جَاءَ
 أَتَتْ كَقَوْلِكَ انْخَلْنِ بِالْمِنْخَلِ
 فَضْلًا مِنَ اللَّهِ كَمَا أَرَدْتُ
 وَأَنْ يُنِيلَنَا الرَّضَى بِسَبَبِهِ
 أَجِدُ نَفْعَهُ بِدَارِ الْآخِرَى
 وَيَمْنَحَ التَّوْبَةَ هَذَا الْعَاصِي
 أَنْ يَبْلُغُوا فِي عَيْنِهِ الْمُرَادَا
 بِمَنْنِهِ نَاطِرُهُ وَنَاطِمُهُ
 عَيْنِيهِ بَنِيْلٌ مَا قَدْ أَمَلَا
 يُخْصِي ثَنَاءً يَسْتَحِقُّهُ عُلاَهُ
 الْمُصْطَفَى أَرْكَى صَلَاةٍ وَسَلَامٍ
 وَمَنْ عَلَى سُنَّتِهِ وَمِلَّتِهِ
 وَمَا انْتَهَى أَمْرٌ وَتَمَّ وَانْقَضَى

انتهى نظم مبلغ الآمال لطالبي التصريف في الأفعال

بعون الله وحسن توفيقه مضبوطا مصححا.

